

العدد ٢٢٢ - ١ نوفمبر ١٩٥٥ - ١٦ ربيع الأول ١٣٧٥
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
رجاء عبده

فاتن حمامة

نفسى أجرّب



نفسى اجرب واعمــل راجل　　وابدا من دلوقت بجــد
أنا ع القهــوة باشرب شيشه　　ولا حدش احســن من حد
اصــلى باجربواعمــل راجــل



البــورى ياسلام ع البــورى　　ده بيجيب الــكحة وهايل
بنفس طــالع ونفــس نازل　　افطع قلبى وانا اللى استاهل
اعمــل ايه مانباعمــل راجــل



اقرا الجــرنال وامسح جزمه　　واشوف ايه اخبــار الدنيــا
الفجــاله احتــلت بورما　　وحمــاتى احتلت اســبانيا
وطفشت انا منهاعشــان راجــل

●



محلى الطاولة ولعب الطــاولة　　بتسلينى ليــل ونهــار
امســك احبس اضرب اهرب　　شيش بيش دوسه بنج جهار
وابقى كســبت العشرة يا راجــل

الزجل لعبد العزيز سلام
والتمثيل لوداد حمدى

كلمة الاسبوع :

أين قانون الانتاج ؟

استجاب العهد الجديد لرغبات اهل الفن ، فأصدر طائفة من التشريعات التى تهدف الى حمايتهم وتنظيم أمورهم وتأمين مستقبلهم ، وتمهيد الطريق للنهوض بالانتاج الفنى ليكون وسيلة لنشر الثقافة ، والارتفاع بالذوق العام والترفيه عن الجمهور. وقد كان للسينما اكبر نصيب فى هذه التشريعات والتدابير، فصدر قانون النقابات الفنية ، وقانون الرقابة ، وتقرر انشاء بنك السينما ، فضلا عن رصد الجوائز السخية لتشجيع الانتاج النظيف ، وفرض رسم أضافى على تذاكر الدخول تخصص حصيلته لتمويل هذه الاغراض

ولكن بقيت ثغرة هامة يجب سدها فى الحقل السينمائى، والا ضاعت هذه الجهود، ولم تحقق أهدافها المرجوة . فما زال الانتاج السينمائى متروكا بغير تنظيم ، وما زالت أبوابه مفتوحة على مصاريعها يقتحمها من يشاء بغير حساب . والواجب يقضى باصدار القانون الذى ينظم عملية الانتاج السينمائى، ويكفل القضاء على الفوضى التى تعددت مظاهرها، واستغل أمرها ، وكانت وبالا على صناعة السينما وعلى الفن نفسه

ونحن نعلم أن غرفة صناعة السينما تقدمت الى المسئولين بمشروع قانون لهذا الغرض ، وأن هذا المشروع قد بحثته لجنة فى وزارة التجارة والصناعة ، ثم أحيل الى وزارة الارشاد القومى حيث لايزال موضع البحث والدراسة ، وكل مانرجوه أن يبادر المسئولون الى الفراغ منه ، حتى تكمل الحلقات التى تحكم هذه الصناعة الهامة المتصلة بتوجيه الأذواق والاخلاق العامة

واهم مايجب أن يراعى فى صياغة احكام هذا القانون ، أن يستهدف مصلحة صناعة السينما نفسها قبل كل شىء ، وأن يفضل هذه المصلحة على المصلحة الخاصة لبعض المنتجين الذين قد يسعون الى تفصيل أحكام القانون على ظروفهم الخاصة . ولا يجوز أن يغلق الباب فى وجه المنتجين الجدد الذين ينزلون الى ميدان الانتاج السينمائى مسلحين بالمال والخبرة الفنية والرغبة فى تقديم انتاج نظيف

أجل .. يجب الا تتكرر مأساة الوجوه الجديدة التى لم يحتط لها قانون النقابات، فاندفعت كل نقابة تحاول سد بابها فى وجه كل راغب فى العمل من غير اعضائها ، مما سيكون له أثر سىء على مستقبل السينما اذا لم يتدارك المسئولون الامر بما يحقق مصلحة الطرفين

واخيرا يجب الا يهتم التشريع الجديد بالمال وحده ، فيجعله الشرط الوحيد لمزاولة الانتاج ، بل يجب أن يضع شروطا للانتاج تحقق أن يكون انتاج أى فيلم بواسطة الايدى الخبيرة المعترف بها . ويمكن تنسيق الصلة بين أحكامه وبين قانون النقابات الفنية فى هذا المجال ..

اننا ننتظر صدور قانون الانتاج ، ونرجو الا يطول الانتظار



بيير انجلى
« م ٠ ج ٠ م »

اخبار مصورة





مع اصغر متطوعة فى الاسكندرية : انتقل نشاط جمع التبرعات لاسبوع التسليح الى الاسكندرية ، واستطاعت العاصمة الثانية ان تثبت انها جديرة باسمها .. فقد تنافس أهلها فى اظهار شعورهم الوطنى النبيل بتسابقهم على التبرع للمتطوعين الذين طافوا بأنحاء المدينة وكان عددهم يزيد على ٣٠٠ متطوع .. وكانت من انشط المتطوعات النجمة الصغيرة « ضحى أمير » فقد استغلت مواهبها فى جمع مبلغ كبير وكان لصغر سنها ولباقتها ، والمامها بالانجليزية والفرنسية واليونانية والايطالية ... أثر كبير فيما صادفته من نجاح عند المواطنين من مصريين واجانب .. وترى فى الصورة النجمة وهى تجمع التبرعات من القائمقام عبد الرحمن متولى وبعض زملائه الضباط ... وفى الصورة اليسرى وقد فاجأت بعض المواطنين فى احدى مراكب النزهة فقفزت اليهم فى المركب لتجمع منهم التبرعات !





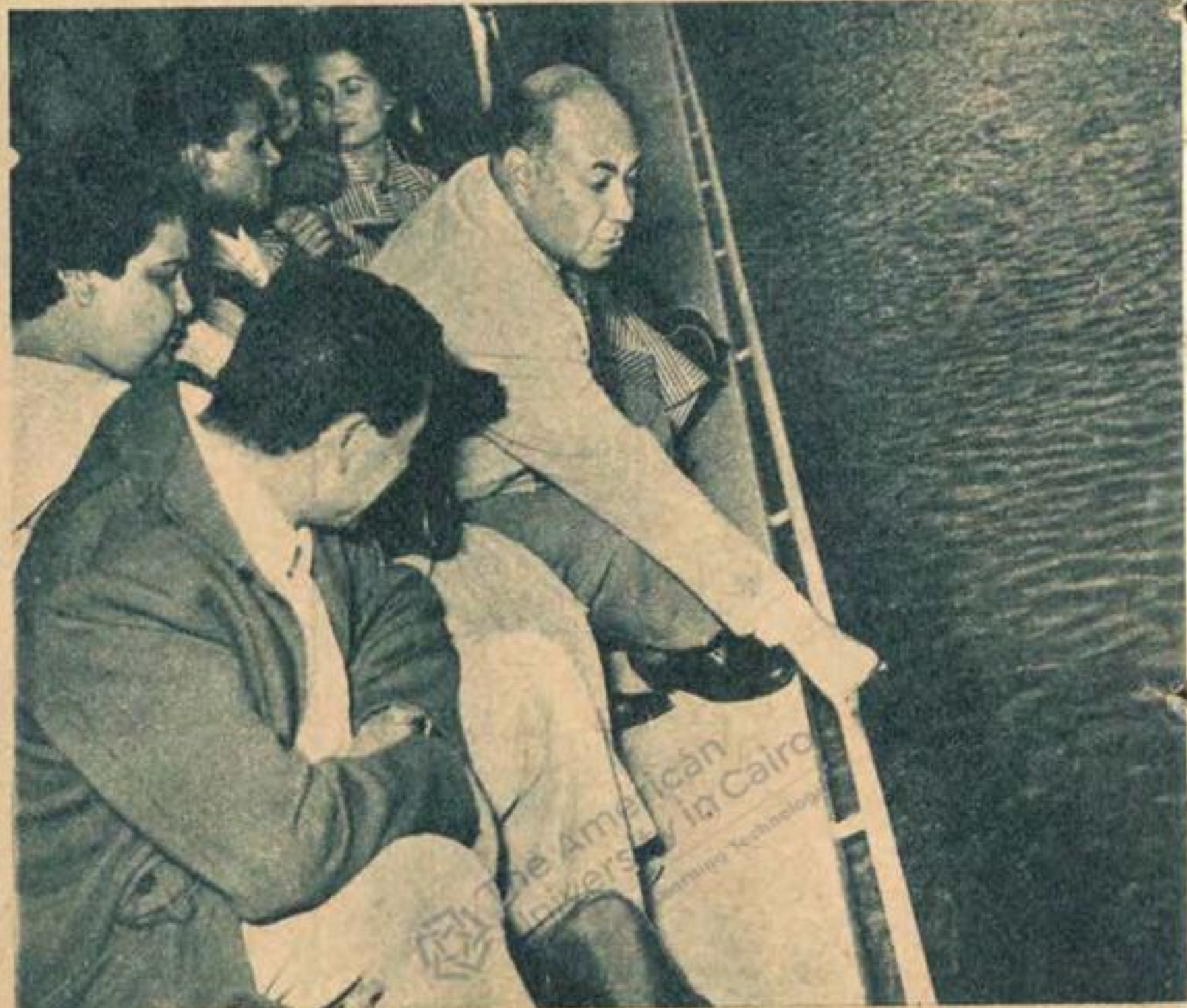
الباليه الرومانى : غادر الباليه الرومانى القاهرة بعد ان أمضت الفرقة فى القاهرة سبعة أيام قدمت خلالها على مسرح دار الاوبرا ثلاث مسرحيات تمثل روائع الفن الرومانى الراقص .. ويعد هذا الفريق من اكبر الفرق التى مثلت على مسرح دار الاوبرا ، اذ يبلغ عدد افراده ١٣٠ شخصا ، منهم ٣٠ راقصة باليه و ٣٠ ممثلة ، وفرقة موسيقية كاملة .. كما انه يعتبر الفريق الوحيد الذى يطوف العالم ممثلا الاكتفاء الذاتى ، اذ يحمل معه اربعين طنا من الملابس والمناظر وادوات المسرح والآلات الموسيقية .. ويشحنون كل هذا على بخت خاص يملكونه .. وقد قال مدير الفرقة ان هذه هى المرة الاولى التى يجىء بها مع الفرقة الى مصر .. وهو يأمل ان يكون قد اعجب المصريين بما قدمه لهم وقد التقطت هاتان الصورتان فى حفلة التكريم التى اقامتها لهم السفارة الرومانية ودعت اليها لفيفا من اهل الصحافة والفن للتعارف



ياسمين : عادت الشائعات تردد قرب انفصال ريتا هيوارث من زوجها المغنى ديك هيمز ، وعن قرب عودتها الى زوجها السابق الامير على خان .. فقد شوهدت اخيرا فى باريس بصحبته اكثر من مرة ، ولفتا الانظار اليهما بكثرة خروجهما معا .. ويرى فى الصورة على خان وهو يحمل ابنته ياسمين التى حضرت مع أمها لمقابلة والدها فى باريس



انجريد فى باريس : كانت الممثلة السويدية الحسناء انجريد برجمان قد امتنعت فترة طويلة عن الاشتراك فى افلام لا يخرجها المخرج الايطالى روبرتو روسيليني .. ثم نجح المخرج الفرنسى «جان رينوار» فى اقناعها بالاشتراك فى فيلم من اخراجه .. وسوف يشترك معها فى تمثيل هذا الفيلم النجم الفرنسى جان ماريه والممثل الامريكى ميل فيرار .. وترى انجريد عند وصولها الى مطار باريس يصحبها اطفالها



سباحة فلية : أقام اتحاد سباحة المسافات الطويلة حفلة سباحة شيقة خصص دخلها لاسبوع التسليح .. وقد اشترك فى هذه الحفلة من الفنانين زهرة العلى وحسن فايق وعبد الحليم حافظ ومحمد الكحلاوى ونيللى مظلوم وليلى حمدى « رفيعة هانم » .. وقد استقبلهم الجمهور بحماس ، واندفع المعجبون يطلبون منهم امضاءاتهم بالفلوس ويرى حسن فايق وهو يطمئن على درجة حرارة الماء



التصوير فوق الماء : تم فى الاسبوع الماضى آخر المناظر الخارجية لفيلم « صراع فى الميناء » بميناء الاسكندرية .. وقد انتهز المخرج يوسف شاهين هذه الفرصة وسجل عشرات من الاصوات التى يحفل بها الميناء كأصوات البواخر وغيرها ، وذلك لاستعمالها كمؤثرات صوتية فى الفيلم . وترى المخرج وهو يشرف على لقطة للنجمة فاتن حمامة فوق احد الزوارق

قلوب هائمة في تيه الحب

في هوليوود قلوب هائمة .. تشكو الوحده وتعاني الحرمان . قلوب امتلات ذات يوم بحب عظيم ثم أصبح الحب مجرد ذكرى ، ولم يترك لاصحاب القلوب الحزينة غير العذاب ...

بربارا ستانويك مثلا ، كانت ذات يوم أسعد امرأة في هوليوود ، بل في العالم ، كانت زوجة لروبرت تايلور فتى الشاشة المرموق الناجح ، وعاشت معه ثلاثة عشر عاما وهي لاتتصور أن يجيء اليوم الذي تفترق فيه عنه ، أو يجيء اليوم الذي يصبح فيه روبرت لواحدة أخرى ... ثم حدث أن انصرف روبرت بكليته عنها ، كان يقضي عدة أشهر من كل عام متنقلا بين بلدان أوربا وادغال افريقيا وربوع اسيا . فاذا ما عاد الى هوليوود فان تسليته المفضلة كانت الصيد ، كان يستقل يخته ويخرج الى احدى الجزر بعيدا عن بربارا وتعذبت بربارا كثيرا على أمل أن يعود روبرت اليها ، ولكن روبرت لم يفعل ، ولم تجد بربارا مفرا من الطلاق .. وحتى بعد ان حصلت بربارا على الطلاق ظلت على حبها لروبرت ، وحتى قبل زواجه بأيام كانت بربارا شديدة الامل في أنه سيعود اليها ... ولكن روبرت تزوج «أوزوبلاتيز» وترك بربارا للوحدة والحرمان والعذاب ...

آفا الشقية !

ورغم أن **آفاجاردنر** زوجة ، زوجة للرجل الذي أحبته ، والذي يعتبر صاحب الرقم القياسي في عدد المعجبات اللواتي يغمى عليهن وهن يستمعن لاغانيه العذبة تذاع عليهن ... رغم أن آفا تزوجت من فرانك سيناترا بعد قصة حب عنيفة فان الزواج كشف لها طباعه ، كشف لها أن هذا الانسان الذي يكاد يذوب في أغانيه ، انسان عصبي غليظ الطبع لايحتمل . وبدأت المعارك بين آفا وفرانك ... هو يغار عليها لحد الجنون ، وهي تعتقد أن غيرته لا محل لها لانها تحبه والتي تحب لا تخون ولم يستطع احد أن يقنع فرانك بأن آفا تحبه ، ولا احد استطاع أن يقنع افا بأن فرانك يحبها الى حد أنه يغار عليها من مر النسيم ... وظلت الهوة تتسع بين الحبيبين ، حتى حل الجفاء محل الحب حلولا كليا ...

ان افا تجتاز مرحلة يأس ... ان في ماضيها عدة رجال لم يكفل أحدهم السعادة لها ، وهي لا تعتقد أن هناك من يستطيع أن يكفل لها السعادة ان المرأة التي يطاردها الف رجل ، والتي لها مائة مليون معجب في كل القارات لا تجد رجلا يسعدها ... هل تصدقون ؟

الحسناء ذات القلب الجريح

اما شيلي ونترز ، فان طباعها لا تستطيع ان تبقى على أي زواج ... ان شيلي بحدتها تثير ثائرة الحجر ، وعندما تزوجت شيلي ونترز من فيتوريو ماكمان قالت هوليوود ان شيلي ستكون سعيدة هذه المرة في زواجها لان شيلي كانت تبحث عن رجل يسيطر عليها ، رجل يقول لها أنا الرجل ، ويصفعها ويضربها ويحطم رأسها ...

وقد حدث هذا فعلا ... كانت معارك شيلي وفيتوريو شيئا تتحدث عنه هوليوود كما يتحدث الصبية عن معارك أبطال السلاسل على الشاشة

ولم يكن بد ان ينتهي كل شيء . حصل فيتوريو على الطلاق وعاد الى ايطاليا مسقط رأسه

وصديقات شيلي يؤكدن ان شيلي تعاني الوحدة والحرمان . ولقد شوهدت شيلي وهي في صحبة رجال عديدين ، تراقصهم وتسهر معهم ، وتضحك ، تضحك كثيرا وبصوت مرتفع شأن من يريد أن ينسى مأساة في حياته ...

ان ضحكات شيلي زائفة ، ان السعادة التي تحاول أن تبدو بها أمام الناس مغشوشة لان الفاتنة معذبة جريحة القلب !

ونفس الشيء تعاني منه **سوزان هيوارد** ، تعاني من الوحدة والحرمان ، والوحدة والحرمان يمكن ان يعيشا حتى وان كانت الواحدة زوجة وأما ، لان الزوجية تصبح في ظل الشقاء شيئا رمزيا ، كان جيمس باركر فظا غليظ القلب ، كان حقودا ،



بربارا ستانويك : كانت ذات يوم أسعد امرأة في هوليوود

كان شريرا ، كان يكره نجاحها ويعذبها لانها ناجحة ... وأحست سوزان بأن القلب الذى أخلصت له لا يخلص لها ، بل لا يحمل لها ذرة حب ومن هنا اقدمت سوزان على الانتحار ....

وقد بدات سوزان أخيرا ، وبعد ان اجتازت البرزخ الفاصل بين الموت والحياة اجتازته عائدة الى الحياة ، بدأت سوزان أخيرا تبحث عن حب وقد تجده وتجد سعادتها ، وقد لا تجده فتعيش فى وحدتها وحرمانها ...

وكلارك جيبل فاتن النساء يعيش شقيا ... وهو غارق فى هذا الشقاء العاطفى منذ ١٣ عاما ، منذ سقطت الطائرة التى تحمل زوجته كارول لومبارد ، فقد تركت كارول فى حياة كلارك فراغا لم تستطع واحدة من المئات اللواتى حمن حول قلب معشوق الشاشة ان تملأه ...

وفى خلال هذه الثلاثة عشر عاما اشيعت أكثر من خمسين قصة حب عن كلارك ، كان يكفى ان يراقص واحدة ليقال انه يحبها ، كان يكفى ان يبتسم لواحدة لتقول انه يطاردها

. وبعض المعجبات به كن يقلن أنهن على علاقة به ولكنه رجاهن ان يخفينها ... كل هذا وملك الشاشة كسير القلب والخاطر ، لا يفكر فى حب ولا يقدم على حب ولا يعيش الا لذكريات زوجته الحبيبة التى اختطفها الموت

وأخيرا ... أخيرا جدا خرج القلب الحائر من وحدته ، فأشيع عن ملك الشاشة بعض القصص الحقيقية ... وقد يتزوج كلارك غدا أو بعد غد ، ولكن هل يجد حقا المرأة التى تملأ الفراغ الذى تركته كارول لومبارد ؟

اشاعات كاذبة

وجريس شيلى تعيش فى وحدة ...

تقول جريس أنها كانت أسعد فتاة فى الدنيا عندما كانت ممثلة مبتدئة فى التلفزيون، كانت فى ذلك الوقت فى نيويورك ، ولا تكاد تنتهى من عملها حتى تخرج لتقابل فتاها ، ويتناولان طعام العشاء فى مكان جميل، ويرقصان وتعود الى بيتها مع منتصف الليل سعيدة راضية ، فلما جاءت الى هوليوود لم تستطع أن تفعل شيئا من هذا ، ان كل العيون تنظر اليها ، وعدسات مصورى الصحف تسجل عليها كل حركة ، والشائعات تنطلق فى اعقابها فى كل مكان ، وكلما سمعت الشركة التى تعمل معها شيئا لفتت نظرها وحذرتها بطريقة تشعرها أنها طفلة غريرة وان الشركة ولى أمر حريص عليها ....

ان جريس تعيش فى وحدة لاتحس طعما للنجاح الذى نالته لانها لا تجد من يشاركها هذا النجاح ولا سعادة لها بغير قلب يحبها ، وبغير رجل تحبه وتسند رأسها الى صدره وتنسى الدنيا بين يديه ...

وهوليوود تعرف جيدا من يعانون الوحدة فيها .. تعرفهم لانهم يظهرون فجأة فى المجتمعات وبشكل مبالغ فيه وعلى غير عادتهم السابقة فى الظهور فى المجتمعات والسهرات ، وتعرفهم اذا رحلوا عن هوليوود وقضوا الاشهر بعيدا عنها

وجين تيرنى واحدة من هؤلاء .. لقد خرجت من هوليوود جريحة القلب وذهبت الى أوربا حيث قابلت على خان ، وعاشت مع على خان أكثر من عام ونصف العام بين قصور وترف وجياد وسهرات ، ولكن جين لم تستطع أن تجد السعادة رغم كل هذا ، فابتعدت عن على خان ، وراحت من جديد تطوف ، ربما تبحث عن السعادة فى كل أنحاء الارض ...

ترى هل تجد جين السعادة ، أم تظل تبحث عنها بنفس الطريقة التى كان يبحث بها ديوجين عن الحقيقة ؟

ان أصحاب القلوب الهائمة ، والتعسات والشقيات والمعذبات كثيرات فى هوليوود ، لا يستطيع النجاح أن يفعل شيئا لقلوبهن ، ولا يستطيع مرة واحدة أن يكون بلسما لجراحهن ان الذى يستطيع أن يفعل كل شىء ، ان الذى يمكن له أن يصنع المعجزات هو الحب

وصدقنى اذا قلت لك ان الحب سلعة غالية فى هوليوود



جريس كيلي : الشائعات تنطلق فى أعقابها فى كل مكان!



الفنان الكبير ... يفتح رسائله بين أفراد اسرته ... وتحت رقابة الفرزدق .. ضابط البوليس .. باعتبار ماسيكون ..



عشرة طاوله بين حسين رياض وكريمته الصغرى ... انه يفر بهزيمته دائما أمامها .. ويقول « اما جيـــل » ...

حسين رياض يقول :
عزيز عيد نصحني ومنيرة المهدية وقعت مني

كانت جلسة ممتعـــة حافلة بالذكريات تلك الجلسة التى استمتعت فيها بصحبة عملاق المسرح حسين رياض فى بيته بشبرا ... وكان معنا ابنتاه «فاطمة» التى تدرس الآن فى كلية الصـــحافة بجامعة القاهرة ، ووداد التى تدرس فى « البون باستير» و «الفرزدق» الذى يوشك على التخرج ضابطا فى كلية البوليس

ان الرجل الذى يمثل أدوار الملوك والسلاطين والقياصرة يشكو قسوة المسرح معه وضنه عليه باكثر من ٣٥ جنيها هى كل مرتبه الآن من الفرقة المصرية ويقول :

ـ ان المسرح فى دمى ، ولو جزانى وكفل لى عيشى لما رضيت بالسينما بديلا به،ولكن ماحيلتى مع مطالب الحياة ... وكنت منذ ٢٥ عاما عزبا ومطالبى محدودة ومع ذلك كان مرتبى من فرقة رمسيس أو فرقة فاطمة رشدى ٦٠ جنيها،ووقتها كان الجنيه جنيها أى مايعادل خمسة جنيهــات بسعر اليوم .. ومعنى هذا انه يجب أن يكون مرتبى الآن ٣٠٠ جنيه .. وليس هـــذا بالكثير بالقياس الى مايفعله اليوم المسرح بممثليه فى جميع العالم ..

هذا والدى

وأردت أن أنحرف به عن حـــديث يغضبه . فسألته أن يروى لنا ذكرياته الاولى مع المسرح ، فأشار الى صورتين كبيرتين على الحائط لرجل وسيم متقدم فى السن متأنق يضع على رأسه فى احداهما قبعة ويتحلى فى الاخرى بخاتم كبير فى أصبعه وقال لى :

ـ هذه صورة والدى المرحوم « محمـــود شفيق» أنجبنا ثلاثة أولاد أكبرهم «أنا» ويلينى «محمد» الذى تعرفونه باسم «الممثل فؤاد شفيق» وثالثنا«عبد العزيز»وهو موظف فى وزارة الحربية، وكان أبى ثريا وأول من أدخل صناعة الجلود فى مصر ، وكان مغرما بالسفر الى الخارج ولذلك ترى صورته هذه بالقبعة

«وكان التمثيل فى ذلك الوقت كله غنائيا،حتى عاد جورج ابيض من أوربا وأسس فرقته ، وبدأ يقدم المسرحيات العالمية ويقبل عليها علية القوم وفى المقدمة الخديو والوزراء ، فلما رأينا هـــذه المسرحيات نحن طلبة المسارح عشقنا التمثيل وفتنا به ، واصبحنا مدمنين على مشاهدة جورج أبيض ـ من أعلى التياترو بالطبع ـ فاذا ماانتهت المسرحية وقفنا عند باب مسرح الاوبرا الخلفى ننتظر خروج جورج أبيض ونتعقبه حتى نوصلـــه الى بيته القريب من المسرح الذى كان يمشى اليه

فقراء باريس

«ثم ظهرت بدعة تأليف جمعيات تمثيل الهواه حتى بلغ عددها ٢٠ جمعية ، وكان من نصيبى أن التحقت بجمعية اسمها «جمعية احياء التمثيل» ومعى فيها عباس فارس وحسن فائق ، وقررنا أن نمثل مسرحية اسمها «فقراء باريس» على أن تمثل معنا الدور النسائى «روزاليوسف» وكانت وقتها ممثلة ناشئة . وفكرنا فى أن نستعين بعزيز عيد ليقوم لنا بعملية الماكياج بدل الاستعانة بماكيير.. ودفع كل منا جنيها لنستأجر مسرح برنتانيا على أن نأخذ حصصا متساوية من التذاكر نوزعهـــا ونحصل على ايرادها ، ودعونا ناظر مدرسة وادى النيل التى كنا فيها ومدرس اللغة الانجليزيةوكان الاستاذ اسماعيل وهبى .. وفى يوم الحفلة جاء اسماعيل وهبى ومعه أخوه يوسف وهبى ومحمد كريم وكانا يشـــتركان فى ذلك الوقت فى فرقة فى المنيرة تمثـــل على مسرح هنـــاك روايات « فانتوماس » و « ريجـــوماز » وغيرهما من مسرحيات المغامرات ، وبعد الفصل الاول جاء عزيز عيد ليغير لى الماكياج ويتقدم بى فى السن عشرين سنة فسألنى :

ـ إسمك ايه ؟

ـ حسين رياض

ـ بتشتغل ايه ؟

ـ تلميذ فى الثانوى .

ـ ناوى تعمل ايه بعد ماتخلص التعليم ؟

ـ راح أطلع ضابط زى اخوالى كلهم ضباط

ـ خدها نصيحة منى اشتغل ممثل .. فيه ١٠٠٠ ضابط راح تبقى واحد منهم ، انما لو اشتغلت بالتمثيل ح تبقى حسين رياض واحد

«ووجدت نصيحته مكانها فى راسى ، وذكاها نجاحى فى التمثيل فى جمعيتى،حتى اذا ماانتهيت من الدراسة وقدم لى اخوالى فى الكلية الحربية ثم سافروا الى مقر عملهم فى السودان ، انتهزت الفرصة وهربت من بيتى،ولجأت الى بيت حسن فائق وكان يشتغل وقتئذ «قومسيونجى» ، وبقيت عنده ثلاثة شهور مختبئا حتى تأكدت من ان أهلى قد كفوا عن البحث عنى . وذات يوم قالوا لى : «فيه واحد جه يسأل عنك» فظننت انه واحد من أهلى جاء يبحث عنى ، واذا به عزيز عيد جاء يعرض على العمل معه ، وكان يمثل بفرقة خاصة الفودفيل فى مسرح برنتانيا وقت أن اشتهرت له مسرحية « خلى بالك من اميلى» .. وكنا وقتئذ فى أيام الحرب وكانت الملاهى تغلق ابوابها فى الساعة الحادية عشرة مساء بالدقيقة والثانية ، وكان أول دور عهد به الى عزيز عيد دور قومسيير البوليس فى مسرحية خلى بالك من اميلى .. وكنت أظهر فى آخر فصل فأطرق الباب وأصيح « افتح باسم القانون» وينتهى دورى .. ويشاء حظى الا أمثل هذا الدور أبدا ففى كل مرة كنت أظهر فيهـــا على المسرح كانت الستارتسدل مباشرة لان الساعة تكون الحادية عشرة «ساعة التشطيب» ..

«وفى هذا الوقت كان الريحانى قد بدأ يقدم مسرحياته الفرانكو اراب فى تياترو الاجبسيانا فى شارع عماد الدين ، وكانت تمثل فيها دور أم أحمد الممثلة الفرنسية استلا فلوريا .. ويمثل الريحانى دور كشكش بك .. فأغرانى نجيب بالتمثيل معه بماهية شهرية ٧ جنيهات، وكان أول أدوارى معه دور «مغربى» فى الفصل الاول ثم دور «عجمى» فى الفصل الثانى .. وذات ليلة استدعانى الريحانى لفرقته ، وكان معه عمر وصفى الذى كان يدير فى ذلك الوقت فرقة مع عبد الرحمن رشدى ، وقدمنى اليه نجيب قائلا :

– اهو ده اللى مثل دور المغربى اللى طلبت تشوفه

« فهنأنى عمر وصفى وقال للريحانى :

– طيب عاوز أشوف بقى اللى مثل دور العجمى :

«فقال له نجيب :

– هو برضه حسين رياض

فهنأنى الرجل ثانية ، وفى نفس الليلة انتظرنى عمر وصفى فى قهوة «استراليا» المقابلة للمسرح واخذ يغرينى بالعمل معه .. وفى هذه الاثناء اختلف نجيب مع ديمو صاحب الاجبسيانا وترك العمل ، وفوجىء ديمو ، وحار ماذا يفعل ، حتى فكر فى حل .. استدعانى وسألنى :

– تعرف تمثل دور كشكش ؟

– أيوه .. وحافظ الالحان كلها

– عال .. تمثل دور كشكش من الليلة دى ، وح أزود ماهيتك أخليها ١٠ جنيه

فشلت فى دور كشكش

« ومثلت دور كشكش .. وفشلت لان الدور كان يعتمد على شخصية نجيب نفسها وقوة تأثيرها ولم يطق المسيو ديمو هذا الفشل فعاد واتفق مع الريحانى على معاودة العمل معه بالشروط التى طلبها لنفسه .. وقبل الريحانى ولكن بشرط جديد آخر ، ألا يعود الا اذا خرجت أنا من الفرقة

«خرجت من فرقة الريحانى ، وانضممت الى عبد الرحمن رشدى حيث كان يمثل سليمان نجيب وزكى طليمات وأحمد علام ومحمد عبد القدوس ، وقضيت فيها فترة ، ثم طلبنى عزيز عيد لامثل فى فرقة جورج أبيض التى كان يعمل فيها وقتئذ ..

«وكانت أول مسرحية اشتركت فيها فى فرقة جورج أبيض «الممثل كين» .. وكان دورى دور مدير المسرح الذى يدخل على الممثل كين – وكان يمثله جورج أبيض – وينبهه الى موعد ظهوره على المسرح ولكنه كان لايريد الظهور لان حبيبته الكونتيسة كانت فى الصالة فى مقصورتها مع ولى العهد الامر الذى يغيظه ، ويقول لى الممثل كين : «أنا لن أمثل» فأقول له «افعل مايحلو لك، لان ايراد هذه الحفلة ليس لى» .. وكان التمثيل فى دار الاوبرا .. وحان موعد التمثيل وموعد دورى ودخلت المسرح على جورج ابيض أنبهه للظهور فقال لى : «أنا لن أمثل» ، وقالها لى بصوت يهدر كالثور فأرعبنى وأربكنى فقلت له : «افعل مايحلو لك» لان ايراد هذه الليسة ليل لى» واذا بجورج يصرخ فى أمام الجمهور : «العيال دول جايبينهم منين . اطلع بره» وخرجت من المسرح أبكى ، وانتهى التمثيل وأخذنى عزيز من يدى لجورج أعتذر له فقبل اعتذارى وقال لى : «أنا زى أبوك ماتزعلش منى . ياما سيلفان كان بيشد ودانى فى المسرح»

«وسافرت مع جورج ابيض الى الشام ، وأنا امثل ادوارا ثانوية ، حتى جاء يوم اختلف معه



والد حسين رياض ... كان أول من ادخل صناعة دبغ الجلود فى مصر ، وأنفق ثروته كلها على سياحات حول العالم ..



حسين رياض وقرينته شريكة حياته ... والفرزدق فى طفولته ... وزواج حسين يضرب به المثل فى الوسط الفنى ..

حسين فى دوره التراجيدى الخالد «أوديب» فى المسرحية الخالدة مع جورج أبيض ..



ممثل دور نيمور فى لويس الحادى عشر وسافر الى مصر ، واضطرب جورج وفزع فتقدمت اليه أعرض أن امثل الدور على مسئوليتى فقبل بعد تردد وقضى اليوم كله معى فى اللوكاندة يعلمنى الدور .. وفى المساء مثلته ونجحت .. وعدنا الى مصر وأنا ممثل أول فى الفرقة .. فلما رآنى الجمهور المصرى اعجب بى وقال عنى :

– ده ابن عم جورج جابه معاه من الشام

«وبقيت معه .. وكلما اختلف معه عزيز وانفصل أخرج معه أنا ومحمود رضا .. وذات مرة تركناه الى فرقة منيرة المهدية ، وحدث ان اختلف معها عبد العزيز خليل وكان يمثل امامها فى ذلك الوقت دور «دون جوزيه» فى أوبرا كارمن المشهورة .. وفى آخر فصل يطعن دون جوزيه كارمن بخنجر .. وحدث أن اختلف عبد العزيز خليل مع منيرة وترك الفرقة ، فعهدت الى بدور دون جوزيه ، وعندما جاء موقف قتلها ، وكنت قد اديت الدور كله بنجاح ، لم أفهم أن على بعدطعنها ان اسندها بيدى وهى تقع ميتة على الارض ، فطعنتها وتركتها تقع مرة واحدة على الارض واذا بخدمها والممثلات من خلف الستار «يفقعن بالصوت » فقد ظنوا أن سوءا الم بها ... وأنزل الستار ووجهى ممتقع وركبتاى تصطكان ..

الى فرقة عكاشة

«وبقيت مع منيرة حتى اختلفت مع زوجها محمود جبر واعتزلت المسرح ، فانتقلت الى فرقة عكاشة ، وبقيت هناك حتى عاد يوسف وهبى من أوربا مع عزيز عيد والفا فرقة رمسيس فاشتغلت فيها ، الى أن أسست فاطمة رشدى فرقتها فاشتغلت معها ، وفى كل موسم كنت موضوع مزاد بين الفرقتين . وأذكر فى مسرحية يوليوس قيصر التى مثلتها فرقة فاطمة رشدى باخراج عزيز العجيب العظيم ، اذ كانت جثة قيصر تهبط من مسرح «برنتانيا» الى الصالة وتخرج مع الجماهير الرومانية الى شارع عماد الدين وتلف فى شارع قنطرة الدكة الى باب المسرح الخلفى ويتبعها الناس فى مظاهرة يرددون هتاف الممثلين «يسقط الظلم» .. وبعد الليلةالاولى عطلت الحكومةالمسرحية .. وفى مسرحية ابراهيم باشا ، وكنا نمثلها فى مسرح الازبكية كان موكب وداع ابراهيم فى سفره لحرب الشام ينزل ايضا من المسرح ويخرج الى الشارع ويطوف ميدان الاوبرا ثم يعود للمسرح . رحم الله «عزيز عيد» الذى لم ير المسرح المصرى فنانا عبقريا مثله ولم يعوضه أبدا

«وكان ماكان من أمر المسرح المصرى ، وانتهائه الى اتحاد الممثلين ، ثم الفرقة القومية ، والآن الفرقة المصرية ، وأنا دائما وفى له .. بالرغم من تنكره لى وقسوته معى »

«وانتهى حديث الذكريات وسألت حسين رياض عن أحسن أدواره على المسرح فى نظره فأجاب :

– نيمور فى لويس الحادى عشر فى التراجيدى، ودورى فى المرأة المقنعة التى مثلناها فى فرقة رمسيس وكان الستار يرفع على فى كل ليلة عشرين مرة وأكثر لاحيى الجمهور المتحمس لى ، وهذا فى الدرام .. أما فى الكوميدى فأحسن أدوارى دور السكران فى مسرحية عزيزة هانم التى قدمتها الفرقة المصرية

– وفن السينما ؟

– كل ادوارى

وانتهت جلستى مع الممثل العملاق .. الذى بكى يوما لجورج أبيض .. وأوقع فى يوم آخر منيرة المهدية على الارض ..

محمد رفعت

كنت مطرب الفرح فطردوني مع الصبية



الذين سمعوني وأنا صبي في العاشرة أغني في كل حفلات مدرستنا تنبأوا لي بأنني سأكون في يوم من الايام مطربا ... وقد كان تشجيع هؤلاء لي يبث الشجاعة في نفسي فلا أتردد في الغناء كلما طلبوا مني ذلك

وقد كان أصدقائي يدعونني الى الافراح عندهم فأغني فيها . أذكر انني ذهبت ذات مرة لأغني في أحد هذه الافراح ، وكان الفرح في حي بلدي ، وكان في الفرح صبية كثيرون لا يجيدون الاستماع ولا يعرفون للطرب معنى ، وكانوا اذا بدأت الغناء ظلوا على ضجيجهم وصخبهم ، وغاظني منهم هذا فقررت أن أضرب عن الغناء الا اذا أخرجهم أهل العريس من الفرح ...

وجاء « فتوة » ضخم الجثة ليتولى عملية الاخراج ، ولم يكن يعرفني قال لي في تهديد :

ــ قوم يا واد انت انجر على بره ...

فقلت له في تحد :

ــ انجر يعني ايه ... انتو عازمني علشان أنجر !

فقال وهو يمسك بي من رقبتي تمهيدا لرفعي الى أعلى من على مقعدي:

ــ بأه انت يا مفعوص حد عزمك !

وظل يحملني من عنقي حتى وصل بي الى الباب الخارجي للمنزل ، وقبل أن يقذف بي وجد زميلي الذي دعاني وهو يجري خلفه ويصيح :

ــ يا عم محمد سيب عادل داهو اللي حا يغني

وأفلتني الرجل من قبضته الحديدية وربت على كتفي وطيب خاطري، وقال :

ــ ماهو انت اللي قلت لازم العيال يطلعوا ، من حفر بئرا لاخيه وقع فيه !..

ولم تكن دراسة الجبر والهندسة والطبيعة والكيمياء وما اليها تستهويني ، لم أكن اجد فيها اشباع نفسي ، كنت أمضي في حجرة الموسيقى بالمدرسة أكثر مما أمضي في حجرات المدرسة ، كنت أتعلم الموسيقى ، أحفظ النوتة ، وأتمرن على العزف ، وأستمع الى الاسطوانات

والتحقت بمعهد فؤاد للموسيقى العربية . أنا آخذ على معاهد الموسيقى في مصر انها تهتم بتعليم تلاميذها فن العزف ولكنها لا تهتم بفن الغناء ، ولا تهتم بتدريبهم على الغناء وأعتقد أنها لو فعلت ذلك لوجدت الكثير من الكفاءات بين طلبتها .

ومع هذا واصلت دراستي الجامعية ، لان هذه رغبة أهلي ... ووجدت فرصة للعمل في احدى صالات الغناء ، وسمعني ذات ليلة الاستاذ عزيز ايشران ، وكان مكلفا بتقديم أغان راقصة في الاذاعة فاختارني لأؤدي بعضها ...

وكانت الدنيا لا تسعني من الفرحة وأنا أقف أمام الميكروفون للمرة الاولى في حياتي ، وأغني : صدقيني ليس في القلب غيرك

وشققت طريقي في الاذاعة ببطء ، ولكني كنت قانعا ، وكنت مؤمنا بأن فرصتي ستجيء ... والطبيعي بعد هذا أن أنتقل الى السينما ، وقد سنحت هذه الفرصة أيضا ، وتعاقد معي المخرج حلمي حليم على أن أتولى دور بطولة أحد أفلامه ...

ورغم متاعب الفن فانني أحبه ، وأفنى فيه ، ولست أنسى أيام حفلات التحرير في عيد الثورة الاول ، فقد غنيت عدة مرات في القاهرة ثم اخترت لاغني في طنطا ، فقمنا من القاهرة في الساعة الحادية عشرة صباحا ، وتعطل القطار في منتصف الطريق أربع ساعات ونصف الساعة فوصلنا طنطا قبل السادسة بقليل . وذهبت الى الفندق لاستريح لانني لم أكن في الليلة الماضية قد نمت أكثر من ثلاث ساعات .. ذهبت لأستريح على أن أعود الى السينما التي تقدم عليها حفلتنا بعد ساعة ..

وتمددت على الفراش وليس في نيتي أن أنام ، ولكن سلطان النوم انتصر علي ، فنمت ، نمت كثيرا ، وحين صحوت وجدت نفسي محمولا على الاعناق وأنا في طريقي الى سيارة المتعهد التي جاءت لتنقلني الى دار السينما ...

وقد كانت تلك الليلة من أجمل الليالي التي مرت بعمري ، ولست أنساها رغم ما كان فيها من متاعب ومفارقات

عادل مأمون

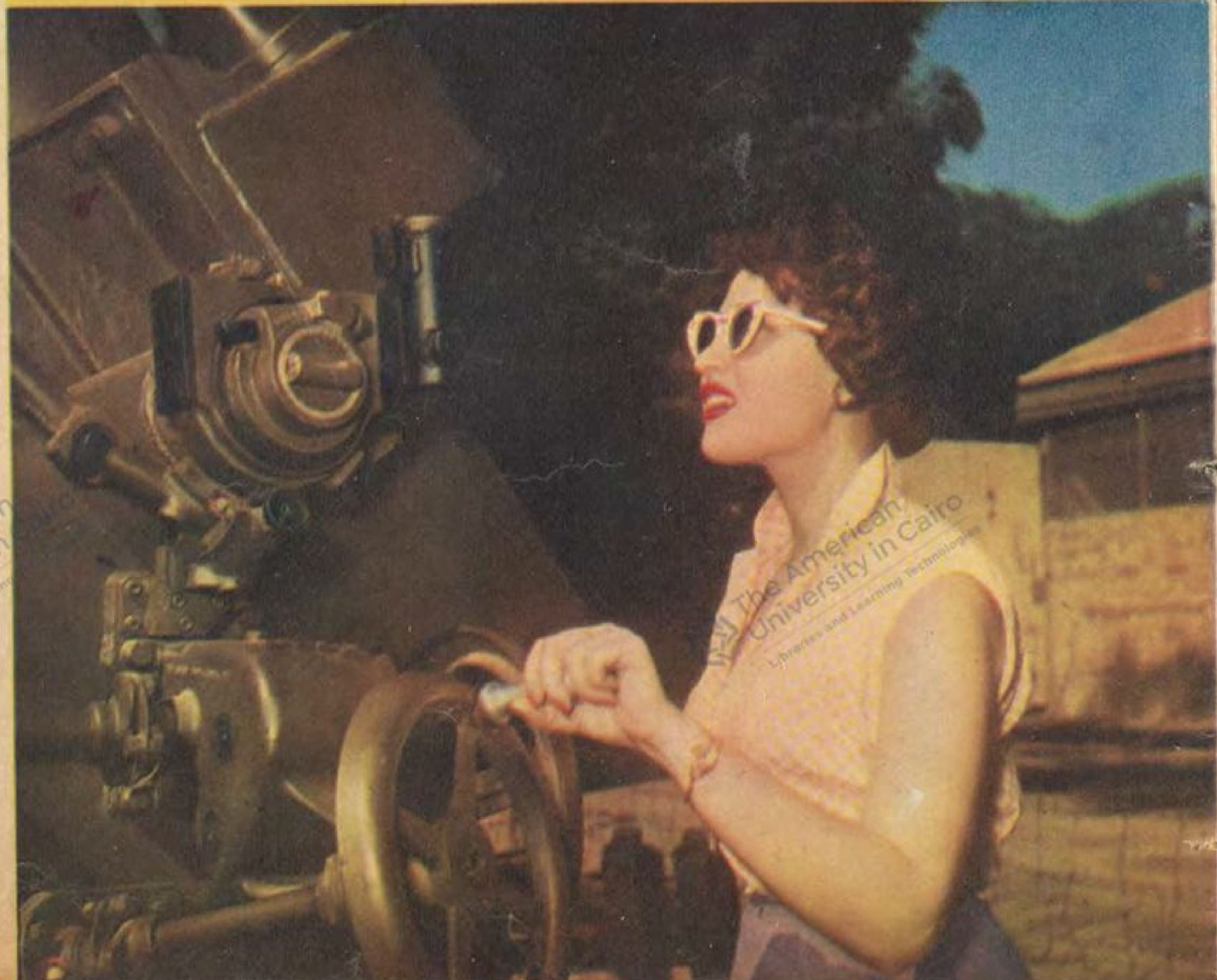
صورة الغلاف ...

فنانات فى ركب الوطنية



قامت كوكا بدورها فى جمع التبرعات .. فكانت فى طليعة الفنانات اللواتى ساهمن بمجهوداتهن لصالح الوطن

لقد قام الفنانون المصريون بدور كبير يشكرون عليه ، فى جمع التبرعات لاسبوع التسلح .. فقد اندفعوا بحماس الى جميع الاحياء يجمعون التبرعات بهمـــة لاتعرف الكلل فى الصباح .. أما فى المساء فقد قاموا باحياء الحفلات لصالح هذا الاسبوع العظيم .. فاستحقوا بذلك التقدير من جميع المواطنين ..



وقفت شريفة ماهر تتأمل هذا المدفع الضخم قبل ان تنطلق الى شوارع القاهرة لتجمع التبرعات والحماس يملأ نفسها

قصة سينمائية

حب ودموع

كانت حائرة وهى ترى والدها مترددا فى ان يقول الكلمة التى يتوقف عليها مصيرها ..

تمثيل

فاتن حمامة	عقيلة راتب
زينب صدقى	وداد حمدى
احمد رمزى	زكى رستم
مختار عثمان	استيفان روستى
اخراج كمال الشيخ	تصوير وحيد فريد

انتاج افلام فاتن

كانت تبحث عن قصة من صميم الواقع .. وكانت تقول لكل من يقابلها من المؤلفين السينمائيين .. أريد قصة انسانية حوادثها كلها من الحياة .. من الواقع نفسه ..

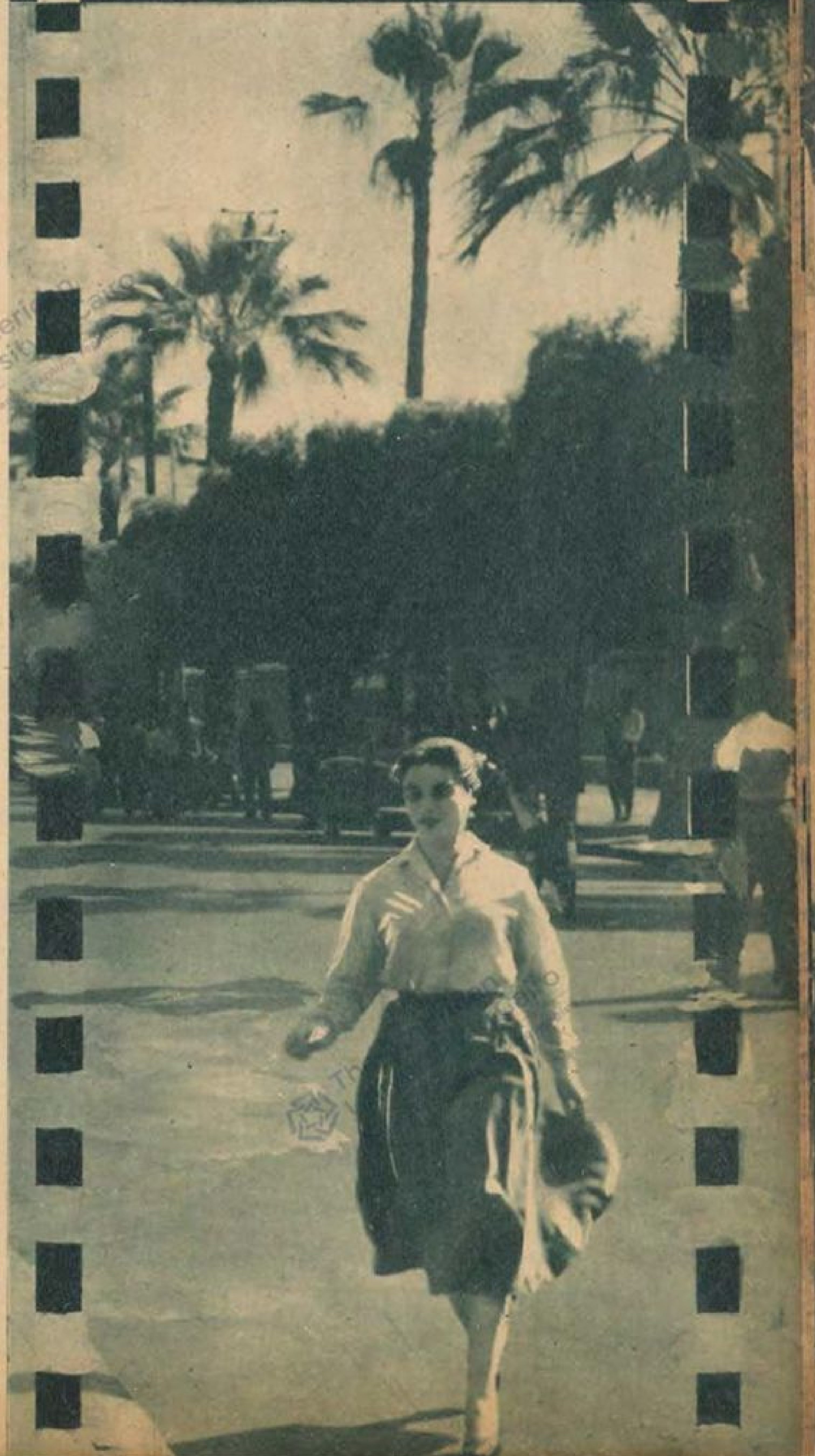
وذات مساء قابلت فاطمة ... وقالت فاطمة ان قصتى هى التى تبحثين عنها فهل أرويها لك ؟

وجلست فاطمة تروى القصة لفاتن حمامة ...

كانت حياتها أنغاما جميلة رائعة ... فقد لمس أوتار قلبها رجل احلامها وقالت لأبيها : ان الحبيب سيزوره اليوم ... سوف يدق بابه ... ويسأله يدها بعد ان منحته قلبها ... وكان ابوها يحبها حبا شديدا ولكنه لم يفرح للنبأ ، لقد دق الحبيب الباب ... واستقبله الأب مرحبا ولكن احمد انصرف حزينا بعد دقيقة واحدة ؟

ترى ماذا قال الأب ... وما السر الذى يخفيه عن ابنته ؟

واستأنفت فاطمة تروى القصة التى بكت من حوادثها فاتن حمامة واشترت حقوق انتاجها للسينما من بطلتها الحقيقية ... ان حوادث القصة سنرى تفاصيلها فى فيلم **حب ودموع**



كانت اسعد لحظة فى حياتها عندما اسرعت الى والدها تحمل اليه النبأ السار .. ان الحبيب سيخطبها منه بعد ان منحته قلبها ..



سنية .. امراة طاهرة النفس نبيلة القلب ، ارادت ان تنقذ الفتاة من الوحل الذى قاست منه الامرين ..



يريد أن يفرض نفسه عليها ويشتريها بماله .. رغم مابينهما من فارق كبير فى السن .. والتفكير ..

الفيلم الذى انتجته **فاتن حمامة** ... وقامت ببطولته مع مجموعة ضخمة من أعلام السينما وفى مقدمتهم **عقيلة راتب واحمد رشدى وزكى رستم ومختار عثمان ووداد حمدى وزينب صدقى**

وأخرجه **كمال الشيخ** ... وقام بتصويره **وحيد فريد**... وتولى ادارة انتاجه **رمسيس نجيب**

عندما التقت به اصبحت حياتها انغاما جميلة.. كانت ترى الدنيا فى صورة جديدة كلما التقت به

من صنع يدى

علمتنى أمي أن سر احتفاظ الزوجة بزوجها ليس فى تجملها وأناقتها وحديثها فقط ، بل فى إجادة الطهو أيضا .. لهذا كان همى منذ الصغر أن أتعلم كل فنون الطهو

وهذا النوع من الحلوى صنعته بنفسى .. إن قطعة من الجاتوه من صنع يد الزوجة مع فنجان من الشاى تفتح نفس الزوج وتجعله يشعر باهتمام الزوجة به .. وخصوصاً فى الصباح عندما يفتح عينيه ومعدته على أول « لقمة » حلوة انها وصفة مضمونة جربيها تسعدى !!

زوزو ماضى

الحب الأول ... فيلم لم يتم !

كان لنشأتي فى بيت فن ونغم أثرها فى تحديد أحلامى وآمالى . فما كانت لى أمنية بعد أن رأيت هذا النجاح الذى يناله عمى الموسيقار محمد عبد الوهاب كل يوم ، الا أن اكون مثله ، أو أكون على الاقل تلميذا له .. وكنت أعد نفسي لهذا المستقبل فى اصرار ومثابرة ، أتعلم النوتة بجد واجتهاد ، وأغرق نفسى فى الموسيقى والالحان ، وأؤدى الى جانب هذا كله واجبات المدرسة فى غير ابطاء

وكان الاستاذ محمد كريم يرانى عند عمى كثيرا ، فقد كان صديقه الحميم الذى يخرج له كل أفلامه وكانا لايفترقان الاقليلا ، واذكر أن كريم كان يداعبنى دائما ويقول لى :

ـ ان شاء الله انا أول واحد حاطلعك فى السينما ...

وكنت أعتقد انه يأخذ هذا الامر مأخذ فكاهة

وتمضى الايام والاعوام ، وأحصل على التوجيهية والتحق بكلية الزراعة وكريم يسوف فى وعوده ، حتى اعتبرت كل وعوده وعودا « انجليزية » لا تنفذ ... الى أن كان ذات يوم وكان عمى يعد العدة لانتاج فيلم «الحب الاول» حين قال لى كريم :

ـ استعد يا سعد للبطولة

وفركت يدى جذلا ، وقلت لنفسى :

ـ اخيرا ... ستتحقق احلامى

ولكنى فوجئت بكريم يختلف مع عمى فى بعض شئون الفيلم ، ويحل محله الاستاذ جمال مدكور فى عملية الاخراج .. ولم أشأ أن أعرض نفسى على جمال ، خصوصا وان أشهر الصيف مضت وبدأ العام الدراسى ، ولكن جمال جاءنى فى الكلية وقال لى انه يحترم رأى كريم وانه قرر أن يعهد بالدور لى ...

وذهبت فى اليوم التالى الى الاستديو فأجريت اختبارا اجتزته بنجاح وبدأت أتفق مع الزملاء الذين سأنقل منهم المحاضرات التى أتخلف عنها وبدأت أشيع الخبر فى كل مكان .. اننى سأكون بطل « الحب الاول » وسيكون معى « رجاء عبده » و « بشارة واكيم » وغيرهما من الفنانين المعروفين ، وسأكون معروفا مثلهم ، وسأكون مطربا مثل عمى .

ولكنى فوجئت بعمى يقولها صريحة صارمة :

ـ ياسعد خليك فى كليتك ، لما تتخرج تبقى تمثل

ولم أجب بلا ولابنعم، انماانسحبت منالغرفة، وجمال مدكور ينظر الى مشدوها ، كان يريدنى أن أدافع عن موقفى ، كان يريدنى أن أتوسل لعمى أن يتركنى هذه المرة فقط ، كان يريد ان افعل أى شيء .. ولكنى لم أفعل شيئا لاننى هكذا تعودت أن أحترم عمى وإقدس ما يقول

خرجت وقد طويت ضلوعى على احزانى ، وواجهت الزملاء بحقيقة ما حدث ، وقد أيد أكثرهم وجهة نظر عمى ، واقتنعت فى النهاية بانه كان مصيبا فيما ذهب اليه من أننى يجب أن أتم تعليمى الجامعى أولا

ومضى عامان وتخرجت فى كلية الزراعة ، وانتظرت أن يعهد لى عمى بدور البطولة ولكنه لم يفعل ، ولم أسأله عن شيء من ذلك . وذات يوم استدعانى الاستاذ محمد كريم بالتليفون ، فلما ذهبت اليه وجدت عنده الاستاذ حسين فوزى المخرج فقدمنى كريم اليه وهو يقول :

ـ الاستاذ سعد .. بطل « الحب الاول » مع ايقاف التنفيذ

وبعد أن أجرى لى حسين فوزى الاختبار التقليدى هنأنى وهو يقول :

ـ دلوقت انت حاتبقى بطل « العيش والملح » مع النفاذ

وبدأت أعمل مع الاستاذ حسين فوزى ، ولكنى بعد أسبوع واحد كدت أترك الفيلم ، وأقسم أن لا أعمل فى السينما طيلة عمرى ، فقد حدث أن جاءنى الاستاذ حسين فوزى باغنية « ياجارتنا ياجارة العيش والملح » كان كلام الاغنية كلاما شعبيا مثل الذى تسمعه فى الموالد والاسواق ، كانت مناسبة للفيلم وللموقف ، ولكنها لم تكن تناسب مارسمته لنفسى ، فى خيالى ، من الحان تذوب رقة وحبا ، ومن قصائد تفيض قوة وعذوبة !.. قلت للاستاذ حسين فوزى : « أنا ما اقدرش اغنى الكلام ده .. »

وتضايق حسين فوزى من هذا الرفض ، فالمخرجون فى مصر لم يتعودوا على الاطلاق أن يرفض الابطال دورا أو أغنية ، فهل سآتى أنا « على آخر الزمن » وأرفض أغنية أعجبته هو ..

ولم أذهب الى الاستديو فى اليوم التالى ، فقد أحسست أن حسين فوزى لا ينظر الى نظرة طيبة ، ثم سمعت أنه يبحث عن بطل آخر

وجاء كريم الى .. قال لى ان العادة فى السينما المصرية انه اذا ترك البطل فيلما لم يصدق أحد انه هو الذى تركه ، انما يقولون ان المخرج هو الذى رفضه ، تماما مثلما يحدث بين الخاطب وخطيبته ، قد تتركه هى ولكن الناس دائما لا يصدقون الا انه هو الذى تركها

وذهب بى كريم الى الاستاذ حسين فوزى ، وأجرى الصلح بيننا

وأحب أن أقول هنا احقاقا للحق ، واعترافا بالهزيمة ، أن الاغنية كانت أنجح أغنية فى الفيلم ، وأن الناس كانوا يرددونها فى الطرقات ، وانها كانت سببا من اكبر أسباب نجاح الفيلم ، ومن أكبر أسباب نجاحى أنا

سعد عبد الوهاب

مذكرات جورج ابيض - ٥

.. وقدر لأملى أن يتحقق



وجاء موعد زيارتى لراس التين

ونهضت مبكرا ، وانتقيت من حللى اجملها ، ثم ركبت عربة ذات جواد واحد الى سراى رأس التين ، ودخلت المكتب الكبير الذى احتل منه زكى باشا ركنا بعيدا .. وما أن رآنى الرجل اتخطى عتبة الباب حتى ارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة ثم لوح لى بورقة بيضاء فى يده ..

وتناولت الخطاب بيد سرت فيها الرعشة.. رعشة يبعثها فى أجسادنا تحقق أمل مفاجىء ..

ورحت اقرأ الخطاب بتؤدة ، واستعيد كلماته التالية مرة واثنتين ..

« حضرة جورج افندى أبيض ناظر محطة سيدى جابر

« بعد التحية نبلغكم أن سمو الجناب العالى الخديو شمل الحفلة التى تحيونها يوم ١١ يونيو سنة ١٩٠٤ بتياترو زيزينيا برعايته السامية ، وسيشرف سموه مع رئيس النظار هذه الحفلة »

وكان رئيس النظار فى ذلك الحين المرحوم مصطفى فهمى باشا . والد ام المصريين .

الى المطبعة !

ووضعت الخطاب فى جيبى ، وغادرت القصر الى المطبعة رأسا ، وطلبت الى مدير المطبعة ان يعد لى التذاكر بأسرع وقت ، وان بعض اسعارها نفس أسعار حفلات « ارميتى نوفللى » . وانتهت المطبعة من اعداد التذاكر وبقيت مشكلة توزيعها ..

وكنت اسمع كثيرا عن المساعدات التى يقدمها السيد أمين كرم الى الادباء ـ وهو تاجر كبير من تجار الخشب توفى أخيرا فى فرنسا ـ كنت أسمع عن أياديه البيضاء على رجال الفن واصحاب الاقلام فصممت على أن اطرق بابه

وعدت الى العربة الحنطور ، وطلبت الى الحوذى أن يقودنا الى مغلق الخشب الكبير بالمكس ..

ودخلت المغلق لأجد السيد أمين مجتمعا ببعض زملائه من التجار الاجانب. وقدمت نفسى اليه فرحب بى دون أن يعرف سببا لزيارتى ، وتركنى الرجل لحظات أنهى فيها عمله مع زائريه ، ثم جاء يستوضحنى سبب الزيارة

وبهدوء ، وفى ايجاز شرحت للرجل القصة كاملة وكيف اننى اكافح فى سبيل النهوض بالفن المسرحى فى مصر

المسرح كله !

ونظر الى الرجل وعلى شفتيه ابتسامة هادئة ثم قال :

ـ انى لا أرى بأسا فى مساعدتك .. كم تذكرة احضرتها لنا ؟

فقلت له بهدوء :

ـ المسرح كله ؟

فصاح فى دهشة بالغة :

ـ المسرح كله ؟ !

ورقت نظرات الرجل الى واحتلت شفتيه ابتسامة مشرقة ومد يده ليتناول منى رزمة التذاكر كاملة

وخرجنا معا ، وركبنا الفيتون الفاخر يصحبنا مساعده السيد غريغورى قريصاتى وتوجهنا الى البورصة

ودخلنا المبنى المالى الكبير ، وقال لى السيد أمين :

ـ ابق هنا واشرب كأسا حتى أعود اليك

وغاب السيد أمين قليلا داخل المبنى ثم خرج ليقول لى :

ـ لقد بعنا لك التذاكر كلها ..

لقد أبى الرجل الكريم الا أن يلجأ الى أصدقائه من كبار



حدثنا جورج أبيض فى الحلقة السابقة من مذكراته عن التجائه الى الخديو ليدرس الفن فى فرنسا على نفقته .. وهو فى هذه الحلقة الجديدة يروى لنا كيف قدر لأمله ان يتحقق ...

الماليين من أمثال السيدين قرداحى وحرسق ، فتقاسموا توزيع التذاكر فيما بينهم

يوم خالد فى تاريخى

وجاء اليوم المشهود .. يوم احياء الحفلة المسرحية التى قدمت فيها المسرحية الشهيرة « برج نيل »

ولم تكن هذه أول مرة أقوم فيها بدور « بريدان » فى هذه المسرحية فقد سبق أن قمت به ، على مسرح عباس بالمنشية عام ١٩٠٢ بعد زيارة ارميتى نوفيللى للثغر واذكر يومها اننى نجوت من الموت بأعجوبة ، فقد كنت أؤدى احدى بروفات المسرحية حين هوت على الارض نجفة المسرح الضخمة .. وكان مقدرا لى أن أروح ضحيتها لو لم أنهض من مكانى فجأة وبغير سبب معقول الا ايحاء الحاسة السادسة ..!

ووقفت على المسرح لاقدم المسرحية أمام الخديو ورئيس وزرائه وكبار الشخصيات ..

ومثلت ليلتها كما لم امثل فى حياتى .. فقد أشعل فى نفسى الحماس أن أمنيتى فى طريق التحقق .. كما كان التصفيق المتعالى من القاعة كافيا لان يلهب شعور كل من وقف على خشبة المسرح

وما أن أسدلت ستار الفصل الثالث ، ودخلت حجرتى لاستبدل ملابسى ، وأعيد وضع الماكياج ، حتى فتح باب الحجرة ودخل احمد زكى « باشا » وقال لى الرجل بهدوء :

حضر حقائبك ..!

كانت هاتان الكلمتان جواز المرور الى دنيا الأمل

حضر حقائبك ؟ !

لقد نجحت اذن !.. وما هذه العبارة الا مكافأة جاءت قبل أوانها قبل اسدال الستار النهائى

حضر حقائبك ؟ !

اذن فباريس فى طريقى .. ومعهدها فى انتظارى .. والمجد فى غدى !

كتبت استقالتى

وعندما عدت الى المسرح لأكمل المسرحية كنت احس اننى انما أتنقل على طنافس من حرير .. وجاءت كلمات زملائى الى اذنى رقيقة ناعمة كأنها همس الملائكة...

وهبط الستار للمرة الخامسة ... ودوى فى القاعة تصفيق مدو وخرجت وانا أسير بين الناس فلا أشعر بمن حولى... ولا أسمع الا كلمتين : « حضر حقائبك ! »

وفى اليوم التالى كتبت استقالتى ، وزرت احمد شفيق باشا رئيس الديوان بناء على طلب من القصر ، وسألنى الرجل كم يكفيك فى الشهر ؟

ولما كنت أعرف فى الخديو الحرص الشديد .. الحرص الذى قد يصل الى حد البخل ، فقد قلت لرئيس الديوان :

– ثمانية جنيهات ذهبية تكفينى شهرا كاملا

وكان هذا المبلغ اقل القليل ... ولكنى رضيت به خشية أن تحول المادة بينى وبين تحقيق أملى ، وقلت لنفسى : « من رضى بقليله .. سافر » !

وسافرت فعلا الى الاسكندرية ، سافرت اليها يوم ٢٩ يوليو ١٩٠٤ ، لأبدأ رحلتى الى بلد النور .. والجمال .. والفن !

« يتبع »

النائب العام

مسرحيات عالمية



فى مكتب النائب العام ، حيث نرى الحاجب يطلب الى سيدتين الدخول والانتظار . انهما السيدة « **ليبيك** » المراة العجوز ، قد اقبلت تقودها الفتاة « **اليزابث** » . ونفهم من حديثهما مع الحاجب أن « **جاستون** » ابن «مدام ليبيك» مقبوض عليه لاتهامه بجريمة قتل ، وقد حضرت الام بناء على طلب النائب العام الذى يتولى تحقيق القضية . أما « اليزابث » فهى خطيبة « جاستون » . ويخبرهما الحاجب أن النائب العام مشغول فى جلسة المحكمة التى توشك أن تنتهى . ثم يدخل السيد « **الكسندر** » النائب العام ، وخلفه وكيله « **بريجان** » ، وهو ثائر مهتاج النفس لان المحكمة قضت ببراءة المتهم فى القضية التى كان يترافع فيها . وندرك من حديث النائب العام مع وكيله أنه رجل صارم ، يقدس القانون ، ويؤمن بوجوب استعمال الشدة مع المتهمين . وهو ثائر لان المحكمة قد درجت على التساهل مع المتهمين فى العهد الاخير ، منذ تولى رئاستها مسيو « **رينو** » ذلك اللاهوتى الذى درس العلوم الدينيــة وأوشك أن يكون قسيسا ثم تحول الى دراسة القانون وانخرط فى سلك القضاء

ويطلب النائب العام الىوكيله أن يحضر ملف قضية المتهم « جاستون » ، ويقول له ان الادلة غير كافية ، وأقوال الشهود متناقضة ، فاذا لم يحصل من المتهم على اعتراف صريح بارتكاب الجريمة ، فلا شك أن الحكم سيصدر ببراءته . ولهذا فقد أمر باحضــار امه لمواجهتها بالمتهم عسى أن تلين قناته وتحمله على الاعتراف

ويبدأ فى استجواب مدام ليبك ، التى تخبره أن ابنها كان دائما ولدا صالحا مطيعا ، وأنها كرست حياتها لتربيته منذ مات أبوه ، واشتغلت بالحياكة وغسل الملابس حتى تنفق عليــه . ويطلب اليها النائب أن تستغل نفوذها عنــد ولدها لكى تحمله على الاعتراف ، اذ أن قضيته ستعرض على المحلفين فى اليوم التالى

الام ــ هــل تريد منى أن القى بولدى فى التهلكة ؟

النائب ــ هل تسمينها تهلكة أن تجعلى ابنك يعترف بالحق ؟ هل تعرفين يا ســيدتى من المسئول أمام الله عن جرائم الابناء ؟ انهمــا الوالدان اللذان جعل الله الابناء وديعة لديهم. ان القانون لا يعاقبك ، ولكن العقاب ينتظرك فى السماء لانك تحملين نصيبك من المسئولية

الام ــ (باكية) لا تعذبنى يا سيدى

ويدخل « جاســتون » فيصر على الانكار ، ولكنه لا يكاد يرى أمه حتى يندفع اليها باكيا ؛ وترى مقدار حبه لها ، وبره بها ، وضــعفه أمامها

وتبكى الام التعسة ، فيطلب اليها «جاستون» ان تصفح عنه ، ويعدها بقول الصدق اذا كان ذلك يخفف عنها ، ويعترف بكل شىء . لقد كان فى حفلة رقص باحدى الحانات ، وأسرف فى الشراب ، ثم انصرف عائدا الى البيت . وفى الطريق تقابل مع المدعو « ادمون لونار » الذى اعترض سبيله وأخذ يتحرش به ، ويتحدث عن « اليزابث » بما يخدش عرضها . وقامت بينهما مشادة ، تطورت الى تماسك بالايدى ، فرفع « ادمون » عصاه وضرب بها « جاستون » الذى انتزعها منه ، وضربه بها ضربة واحدة فسقط على الارض ، وكانت ضربة قاضية

ويفرح النائب العام باعتراف المتهم ، ويأمر بتسجيله ، ثم يعيد المتهم الى السجن . ثم يشكر مدام ليبيك على معاونتها

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى نفس المكان وفى نفس اليوم . ويدخل « روبير » ابن النائب العام الذى يشتغل مع أبيه مساعدا للنيابة . وتتبين من اللحظة الاولى أنه شاب مزهو بنفسه، لا يقدر المسئولية . وهو يسأل الحاجب عن أبيه :

روبير – هل سأل العجوز عنى ؟

الحاجب – أجل يا سيدى مرتين

وينصرف « **روبير** » ويدخل بعد قليل النائب العام ، ثم يستأذن عليه «وينو» رئيس المحكمة. ويدهش النائب لزيارة الرئيس الذى يخبره فى لطف أنه جاء ليعاتبه على التعريض به فى مرافعاته . فقد طلب فى مرافعته الأخيرة الى أعضاء المحكمة ألا ينساقوا وراء نظريات القوانين الدينية ، وقد فهم الرئيس أنه كان المقصود بهذا التعبير

ويقول له الرئيس « وينو » :

الرئيس – اننى أحترمك وأقدر غيرتك الشديدة على العمل . وأرى أن الحديث الصريح هو خير وسيلة للتوفيق بين وجهتى نظرنا

النائب – اذا كنت قد فهمت من عبارتى معنى لم أقصده ، فاننى أعتذر عنها . أما عن وجهة نظرى القانونية ، فاننى لا أستطيع تغييرها

الرئيس – لقد راعينا ظروف المتهم ، فمنحناه فرصة لكى يعود الى الاستقامة . وأعتقد أننا قمنا بواجبنا كقضاة ومسيحيين

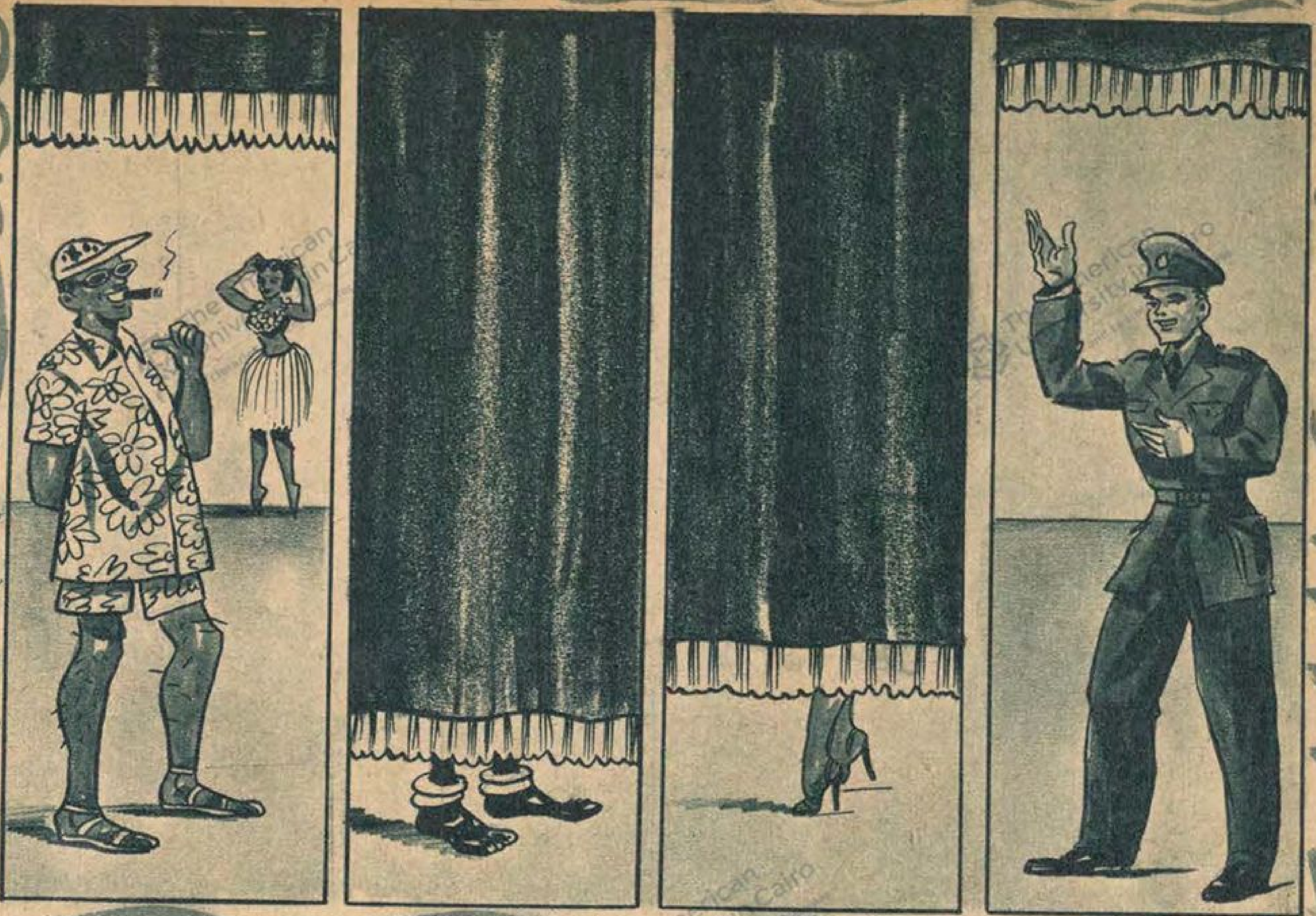
ولكن النائب العام يعارض هذا الرأى ، ويرى أن التساهل ينزع من الناس الخوف من القانون

ويخرج الرئيس فى صحبة النائب العام ، ثم يدخل وكيله «بريجان» ، وكذلك ابنه ومساعده « روبير » ويدور بينهما حديث نفهم منه أن « روبير » شاب عابث يصرف وقته مع الغانيات، ويقامر فى سباق الخيل بمبالغ كبيرة . ويخبر « روبير » صاحبه « بريجان » أنه قد تعرف أخيرا الى فتاة جميلة غنية هى « **كلارا** » ابنة الخبير « بندر » وأنه قد خطبها وقرر أن يتزوجها. ويقول له « بريجان » ان أباه لا يوافق على زواجه من ابنة هذا الخبير الذى سبق أن قدمه الى المحاكمة بتهمة شهادة الزور . ولكن « روبير » يقول انه لن يخضع بعد اليوم لقسوة أبيه الذى يعامله كتلميذ ويقتر عليه فى المصروف.

وينصرف « بريجان » ، ويجلس « روبير » الى مكتبه ، ولا تلبث أن تقتحم الغرفة فتاة لعوب هى « نانا » . وينزعج روبير لحضورها الى مكتبه ، ونفهم من الحديث أنها من بائعات الهوى ، وأنها تحب « روبير » وقد أعطته مبالغ من النقود بلغ مجموعها عشرة آلاف فرنك. وقد علمت بأمر علاقته الجديدة بابنة الخبير « بندر » وبأنه يريد أن يتزوجها ، فأقبلت تطالبه بأن يكتب لها صكا بالنقود التى أخذها منها . ويرفض « روبير » كتابة الصك ، ولكنها تهدده برفع قضية تطالبه فيها بالمبلغ ، وتقضى بها على سمعته ومستقبله . ويحاول « روبير » أن يتخلص منها بالوعود ، ولكنها تسخر منه وتصر على كتابة الصك . فيمتثل لرغبتها « روبير » أن والده النائب العام فى طريقه الى المكتب ، فلا يجد مفرا من كتابة الصك ، وتسليمه الى الفتاة التى تضعه فى صدرها وتنصرف بعد أن تطلب اليه بلهجة آمرة أن يحضر لزيارتها فى المساء

(البقية على صفحة ٣٠)





١٠ ملايين يضحكون من هذه القصة

صالة شاى قمر أغسطس

بقلم صالح جودت

القصة التى تتحدث عنها لندن كلها بملايينها العشر ، منذ عام كامل ، وقد تظل تتحدث عنها عاما آخر ، او عامين آخرين ، هى مسرحية ذات اسم عجيب : « صالة شاى قمر اغسطس »

وقد اتيح لى ، فى خلال هذا الصيف الذى قضيته متنقلا بين انجلترا وسكوتلاند ، ان ادخل اثنين وعشرين مسرحا ، وان اشهد اثنتين وعشرين مسرحية من مختلف الالوان ، بين جادة وهازلة ، وضاحكة وراقصة ، وموسيقية واستعراضية

ولكن شيئا واحدا اجمع عليه كل من سألتهم من الانجليز ... بغير استثناء ... ذلك هو ان أول ما يجب أن يراه من يريد ان يضحك ... وان يرى شيئا يستحق الرؤية فى لندن هى مسرحية « صالة شاى قمر اغسطس » !

لماذا يضحك الانجليز ؟

والمسرحية ظريفة حقا ... فهى بحوارها ، وبشخصيات ممثليها ، قمينة بان تحملك على الضحك ...

ولكنها تضحك الانجليز مرتين ... مرة لانها مسرحية ظريفة ... ومرة اخرى ، لانها ترضى عقدة نفسية عند الانجليز ، ضد الامريكيين الذين احتلوا المركز الاول فى سياسة المعسكر الغربى ، والذين اصبحوا « بؤرة العدسة » فى المحيط الدولى ... والذين لا يزالون – بعد انتهاء الحرب بعشر سنوات – يحتلون اكثر من معسكر فى الجزيرة البريطانية نفسها ... ويحتلون اكثر من ذلك ، قلوب اجمل الفتيات فى لندن ... بتأثير الدولار!

الجندى الانجليزى ، الذى يسير فى شوارع لندن ، لا يجد امرأة تتطلع اليه ... حتى ولو كانت من فتيات بيكادىلى المأجورات ... لان جيوبه متقشفة !

أما الجندى الامريكى ، ببدلته الجبردين الانيقة ، والكاب ذى الاطار المزركش الذى يضعه على رأسه ، الذى يجتاز شوارع لندن وهو يطوح يديه فى استهتار ، فان عيون الفتيات تلتهمه فى كل خطوة ... لان جيبه محشو بالدولارات !

ولهذا ... فان مسرحية « صالة شاى قمر اغسطس » "The tea-room of August moon" تصادف اعظم الهوى فى نفوس الانجليز ، لانها تضحكهم من الامريكيين !

المسرح الدائر

فاذا كنت من عامة الناس ، فانك واجد فى هذه المسرحية ما يضحكك ...

واذا كنت من هواة السياسة ، فانك واجد فيها لذة خاصة ، فيما يدور من الحديث عن الاستعمار واساليب الاستعمار

واذا كنت من دارسى قضية المسرح ، فانك واجد فى طريقة اخراج هذه المسرحية شيئا جديدا جديرا بالعناية ، لم يسبق له نظير – فيما اعتقد – على اى مسرح آخر

فالمسارح الان قد خرجت عن جمود المنظر الواحد ، الذى يبقى امامك طوال الفصل ، كما تشهد على مسارح القاهرة

هناك الان « المسرح الدائر » :

يبدو امامك منظر ... ثم لا تضطر الى الانتظار مدى الاستراحة « الانتراكت » التى قد تطول الى نصف ساعة لتغيير المنظر ... لا ... ان ضغطة صغيرة على زر كهربائى ، يدور على اثرها المسرح حول نفسه نصف دورة ، فاذا بك امام منظر آخر ... ويبدأ الفصل الثانى على الفور ، بغير انتظار

ويستعان بالمسرح الدائر كثيرا فى المسارح الاستعراضية ومسارح الباليه

المسرح ذو المصعد

وهناك « المسرح ذو المصعد » ... وهو اقوى واحدث من المسرح الدائر ... والمسرح ذو المصعد ، مكون من ثلاثة طوابق ... فبينما يكون الفصل الاول من المسرحية دائرا أمامك على الطابق الاول ... يكون منظرا الفصلين الثانى والثالث معدين تمام الاعداد على الطابقين الثانى والثالث من المسرح « وانت لا تراهما » . فاذا انتهى الفصل الاول ، هبط منظره

تحت الارض على الفور ، وظهر المنظر الثانى فاذا انتهى ، هبط هو الاخر ، وظهر المنظر الثالث على الفور !

المسرح المجزأ الستارة

ونعود الى مسرحية « صالة شاى قمر أغسطس » التى فتحت لنا هذا الحديث انها لا تجرى على مسرح دائر ... ولا على مسرح ذى مصعد ... بل لقد عمد فيها المخرج الى وسيلة جديدة ، بسيطة غاية البساطة

الستارة ليست قطعة واحدة ، ترتفع او تهبط مرة واحدة . بل هى مقسمة الى اربعة اقسام . فمن الميسور اذن ان يرتفع او يهبط قسم واحد منها ، او قسمان ، او ثلاثة ، او اربعة

ففى الفصل الاول مثلا ، يرتفع الجزء الذى الى اليمين ، ويظهر لك ممثل واحد فى مونولوج « اى حديث فردى » طريف جدا ... وبينما انت تستمع اليه ، يكون عمال المسرح بسبيل اعداد ما وراء الاجزاء الثلاثة الباقية . ثم ينزل الجزء الاول على الممثل الفردى ، ويرتفع جزءان آخران ... وهكذا

وفى الفصل الثالث ، ترتفع الستارة كلها ، لان المشهد كبير ، وفيه ممثلون كثيرون

وهذه الطريقة تصلح للمسرحيات التى تعتمد فى بعض مشاهدها على عدد محدود ... كممثل واحد يكفيه ان يظهر على ربع المسرح ، او ممثلين اثنين يكفيهما ان يظهرا على نصف المسرح ... كما انها تساعد على سرعة تغيير المناظر تجنبا للملل فترة الاستراحة

قصة تتحول الى مسرحية

ولهذه المسرحية قصة ...

ذلك ان مؤلفها « فيرن سنايدر » لم يكتبها للمسرح ، بل كتبها للقراء كقصة طويلة مطبوعة فى كتاب

ثم تناولها كاتب مسرحى جهير ، اسمه « جون باتريك » فحولها الى مسرحية لامعة ، بنفس العنوان « صالة شاى قمر اغسطس » بعد ان ابدع فى صياغة حوارها وملأه بالفكاهة البارعة

وتدور فكرتها حول الجهود التى تبذلها الولايات المتحدة لنشر روح الديموقراطية الامريكية « لا الديموقراطية العادية ... » فى احد شعوب الشرق الاقصى ... شعب جزيرة « اوكيناوا »

ويهبط ضابط امريكى شاب الى قرية من قرى الجزيرة ، ويجعل من سكانها حقلا لتجاربه ، فيجد فقرا مدقعا وجوعا قاتلا وحرمانا قاسيا .. فماذا يفعل ؟

انه مزود عند قدومه بتعليمات من قائده ، ومن حكومته ، بأن ينشىء مدرسة لتعليم اهل القرية

ولكن ... ماذا يفيدهم العلم ، وماذا تجدى عليهم المدرسة ، وهم فقراء جياع محرومون ؟

الجواب : هذه هى الديموقراطية الامريكية ... تنشر العلم فى ربوع الجائعين !

صالة لا مدرسة

ويستعرض الضابط الشاب الموقف ، ويختلط بأهل القرية ، ويدرس مشاكلهم ورغباتهم ، ثم يضرب بتعليمات حكومته عرض الحائط ، ويجد ان المشكلة الاولى هى الفقر ... لا الجهل ، فيحول القرية الى مصنع للبيرة ، ويروج بضاعتهم ، ويصدرها الى المعسكرات الخارجية ، وتنهال المكاسب على القرية ، ويرتفع مستوى معيشة سكانها

ثم يجمعهم مرة اخرى ... ويسألهم :

— ماذا تريدون بعد ذلك ؟ هل نشرع فى بناء المدرسة ؟

فيصيحون :

— لا ... اننا نريد ان ننشىء صالة للشاى ، نجتمع فيها كل ليلة

وتنشأ صالة الشاى ، ويسمونها « صالة شاى قمر اغسطس » لانهم هناك يتبركون ويتفاءلون بقمر شهر اغسطس

وفى صالة الشاى ، يجتمع الضابط الشاب بأهل القرية ، رجالها ونسائها كل ليلة ، وتتحول بنات الجيشا الى جمعية نسوية لنشر الديموقراطية الصحيحة ...

هذه هى الديموقراطية

وفجأة ... يهبط القائد الكبير على القرية ، فيجد اهل القرية سعداء يرقصون ويغنون فى صالة شاى قمر اغسطس ... والضابط الامريكى يلبس ملابسهم ، ويراقصهم ، ويغنى معهم ، فيثور عليه ثورة عارمة ، ويوقفه عن العمل ، ويأمر بهدم صالة الشاى ، ويكتب تقريرا ثائرا الى وشنطن ، يصف فيه كل ما حل بالقرية ، ويطلب محاكمة الضابط الشاب امام مجلس عسكرى ومن واشنطن يجىء الرد على التقرير ...

ان هذا الضابط الشاب يستحق تقدير الوطن ، لانه فهم الديموقراطية الصحيحة ، التى لم يفهمها الامريكيون !

ممثلون فى اليابان

والجديد بعد ذلك فى امر هذه الكوميديا البديعة ، التى اضطلع ببطولتها الممثلان العظيمان وليم سلفستر وديكى هندرسون ، ان البطولة النسائية فيها عقدت لممثلة يابانية فاتنة ، اسمها « شين يو » قامت بدور « برعمة اللوتس » زعيمة الجيشا ، وظهرت معها مجموعة من ابناء اليابان وبناتها على المسرح ... ليحتلوا شعب اوكيناوا



المجلة التي يطالعها جميع أبناء البلاد العربية

اقرأ (العالم)

تجد العالم كله منشورا بين يديك

بعلومه وفنونه واختراعاته وادبه وقصصه وافلامه وحوادثه العجيبة وتصويره النفيس

احرص على شراء عدد نوفمبر ، وستجد فيه مايعجبك ويثيرك . من مواضيعه :

سكوتلانديارد

تأثير الحضارة الاسلامية فى أوربا

مدينة تبنى للمستقبل : بغداد

أضف الى ذلك

حوادث العالم المصورة وأحدث الافلام السينمائية وقصة قصيرة كاملة وحكايات عن نجوم السينما والمسرح وصور من القراء وأعجب الحوادث فى العالم وضرب الرقم القياسى فى سرعة الزوارق المائية وغير ذلك من المواضيع والابحاث التى جعلت «العالم» من أحب المجلات الى القراء فى الشرق الاوسط كله ..





اشتر (العالم) تشتريها دائماً

السعر ٢٠ مليمًا

جوهان ستراوس
صاحب الأنغام المرحة

تتميز موسيقى أسرة ستراوس الراقصة بالمرح والخفة والعذوبة ، وتتكون هـذه الأسرة الموهوبة من جوهان الأب وأولاده الثلاثة ، جوهان الابن (صاحب الدانوب الأزرق) وجوزيف وادوارد ، ووجودهم يعتبر استمراراً لشهرة الأب وذيوع صيته ، فهم الذين جعلوا موسيقاه المرحة الخفيفة لا تنقطع عن آذان الشعوب فى كافة فى أرجاء العالم

ولد جوهان ستراوس فى فينـا فى اليوم الرابع عشر من شهر مارس عام ١٨٠٤ ، وكان أبوه يعمل خفيراً فى حانة ، ثم تعلم جوهان العزف على الفيولين حتى إذا أجاده التحق كعازف فى أوركسترا صغير . ولـكن هذا العمل لم يرقه لضآلة شأنه ، فترك هـذا الأوركسترا ليشغل منصب وكيل قائد للأوركسترا الخالى بملهى سبيرل ، وهو قاعة كبيرة للترفيه يؤمها صفوة أهالى ليوبولدستادت ، وكان قائد الأوركسترا جوزيف لانر (سيد الفالس فى فينا) الذى كان يكبر ستراوس بثلاثة أعوام ..

شريكان

ولم تمض أيام على وجود ستراوس إلى جانب لانر حتى أعجب به ، وبادله لانر هذا الاعجاب ، فاتفقا على أن يقوما ببعض الأعمال الفنية معاً ، وظلت هذه الشركة قائمة ستة أعوام ، ولـكن صداقتهما دامت إلى الأبد . وحدث بعد ذلك أن أسس ستراوس فرقة لنفسه راحت تعزف تأليفه فى الفالس .. فذاع اسمه وانتشر فنه حتى قيل عامئذ انه أمهر مؤلف موسيقى راقصة على قيد الحياة ..

بعد ذلك بقليل عين ستراوس رئيساً للأوركسترا الحربى ، وشجعه ذلك على الاستمرار فى تأليف أنغامه المرحة الراقصة التى لاقت إعجاباً شديداً من الجماهير المختلفة مما دعاه إلى إعادة تكوين أوركستراه ولـكن على نطاق واسع ، إذ بلغ عدد أفراده أكثر من مائتين ..

جولات

وبدأت جولات ستراوس الفنية فى عواصم أوروبا الشمالية ومدنهـا عام ١٨٣٣ ، كما زار انجلترا واسكوتلاندا عام ١٨٣٨ وكلما حط رحاله فى مكان قوبل باعجاب يجل عن الوصف ، وعند ما عاد إلى فينا أقام عدة حفلات موسيقية على المسرح الامبراطورى فولـكسجارتن لاقى فيها أكبر نجاح شهده موسيقى

وفى عام ١٨٤٠ وضع ألحان الـكادريل ـ وهى ألحان رباعية يرقص عليها أربعة أزواج ـ وقدمها فى حفلات خاصة أقامها فى فينا وباريس ، أما لندن وبعض المدن الانجليزية فقد شاهدوه مرة أخرى عام ١٨٤٩ ، وعند رحيله أوصلته مجموعة كبيرة من القوارب فى نهر التيمس وقد حشد فيها عدد كبير من الموسيقيين الانجليز وهم يعزفون ألحان الوداع . وبعد ذلك بعام أصيب الموسيقار الخالد بالحمى القرمزية فمات فى فينا فى الخامسة والأربعين من عمره

وقد وضع ستراوس الأب ١٥٢ فالتز ، وعدداً كبيراً من الركضـات (جالوب) ، والـكادريلات ، والبولسكات والمارشات . وكان قد تزوج سنة ١٨٢٤ من ابنة خفير حانة « كأبيه » وأنجب خمسة أولاد ثلاثة منهم ورثوا عنه موهبته الموسيقية فأمدوا فى حياته ، وفى موسيقاه ، وفى شهرته



سميرة حائرة تبحث عن الاس ب



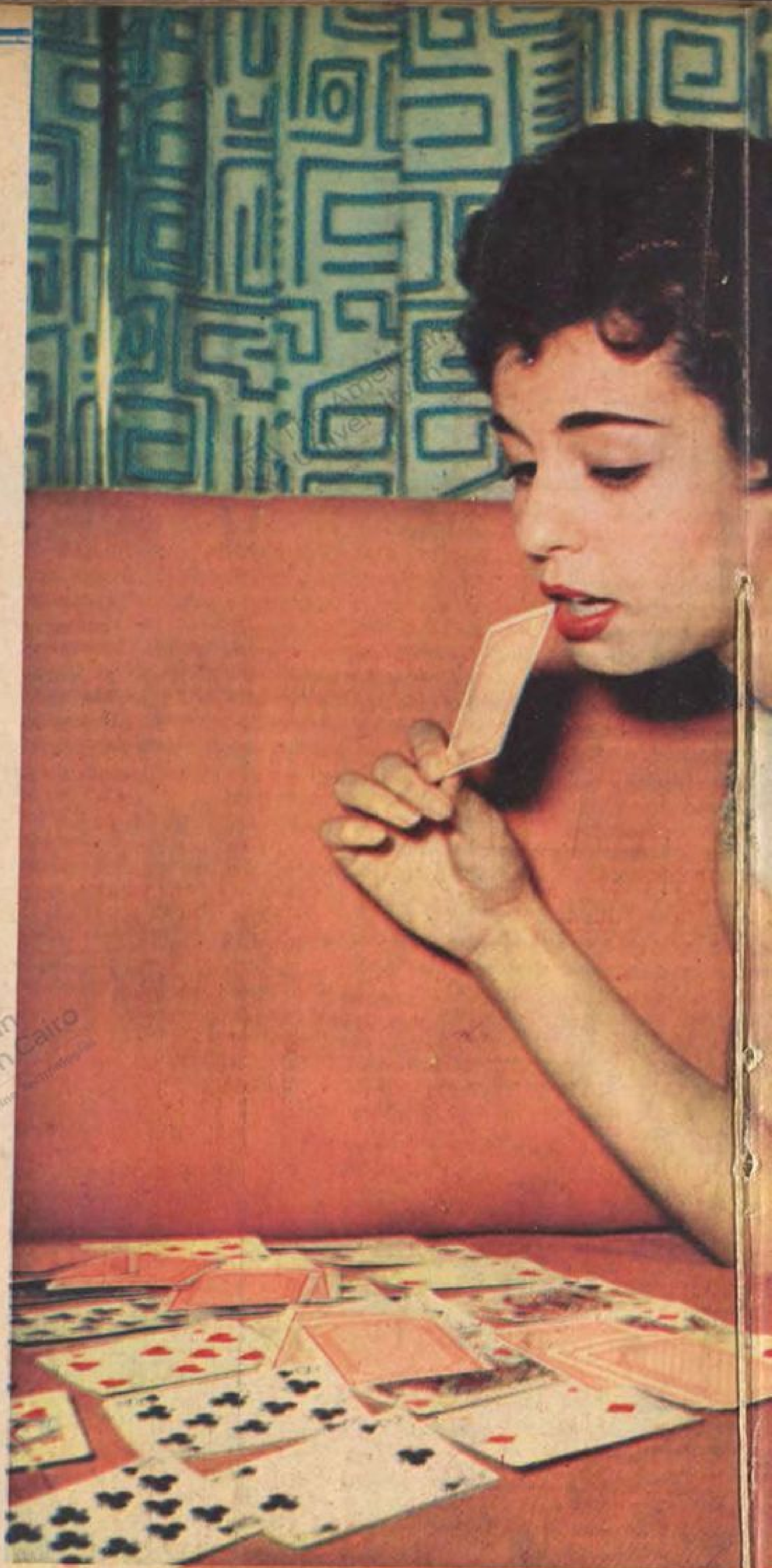
ومن الاعمال التى برعت فيها سميرة .. أشغال التطريز فهى تقوم بصنع المفارش الجميلة بنفسها !

سميرة تبحث عن العريس

عندما زار مندوب الكواكب منزل النجمة
تبحث بين اوراقها عن اسرار المستقبل..
هذه الحيرة قالت له : «اصلى بدور على
بتدورى على الاس .. والا على العريس
مندوبنا شيئا .. وقد التقطت لها عند



صعدت سـمـيرة على السلم الصغير وامسكت
بالريشة وانهمكت فى تنظيف احدى الستائر ..



...بين اوراق الكوتشينة .. ترى هل تجده !

...مة سميرة احمد ، فاجاها منهمكة فى «فتح الكوتشـــينة»
...ى..وكانت الحيرة بادية على وجهها ولما سالها عن سبب
...على الآس القلب !..» ولكن مندوبنا اجابها بخبث :«انت
...ريس ؟!» وردت سميرة عليه بابتسامة غامضة لم يفهم منها
...ستنا الملونة هــــذه الصـــــور الطريفـــة ..

هل تعلم

⊙ ان «والتديزني» أنتج فيلما من افلام الرسوم المتحركة بالسينماسكوب

⊙ وأن عمر «ميل فيرر» الآن ٣٨ سنة . وانه حصل اثناء وجوده فى الجامعة على احدى الجوائز المسرحية وانه بعد تخرجه عزم على أن يؤلف رواية ، لكنه ألف كتابا للاطفال ، وانه عمل بعد ذلك مديرا لاحدى دورالنشر وان أول احترافه للمسرح كان فى قيامه بدور راقص على أحد مسارح برودواى . واشتغل بعد ذلك بالتأليف والانتاج للاذاعة ، ثم التحق بشركة كولومبيا ككاتب حوار ومخرج

⊙ وأن عمر «أودرى هيبرن» الآن ٢٥ سنة

⊙ وأن والد «جريجورى بيك» كان صيدليا ، وانه كان يريد فى صباه أن يتعلم صناعة السفن ، وانه اشتغل فى شبابه دليلا للسياح وأن عمره الآن ٣٧ سنة

⊙ وأن «بوب هوب» يملك محطة اذاعة ومحطة تليفزيون

⊙ وان عقد «استر ويليامز» مع شركة متروجلدوين ينتهى فى سنة ١٩٥٧ وأنها تتناول بمقتضاه ٥ آلاف دولار فى الاسبوع

⊙ وأن اسم «جرير جارسون» الاصلى هو «ايلين ستلسون»

⊙ وأن اسم «الراى ميلاند» الاصلى هو «ريجينالد ترسكوت جونس»

⊙ وأن «رد سكلتون» لايلبس الا ربطات العنق ذات اللون الكستنائى لاعتقاده أنه يجلب له الحظ

⊙ وأن اسم «جان فورد» الاصلى هو «جويلن صمويل نيوتن فورد»

⊙ وأن «هوارد هيوز» لايسمح للنجمة «جين راسل» بأن تظهر فى الصور مع ولديها .. وهما ولداها بالتبنى ..

⊙ وأن «جيمى دورانت» ينهى دائما برامجه الاذاعية بقوله «عمت مساء يا مسز كلاباش .. حيثماكنت!» .. و «مسز كلاباش» هو اللقب الساخر الذى أطلق على زوجته ، التى هجرته منذ سنوات

⊙ وأن اسم «سترلنج هايد» الاصلى هو «جون هاملتون»

⊙ وأن «آفا جاردنر» اصيبت فى افريقيا بالدوسنتاريا الحادة ، عندما رحلت الى هناك لعمل فيلم «ثلوج كلمنجارو» ، وقضت بعد عودتها عشرة ايام فى أحد مستشفيات لندن ، نقص وزنها خلالها ١٠ كيلو جرامات

⊙ وأن النجمة «دبراباجيت» تقضم اظافرها بأسنانها، وانها تستحم مرتين فى اليوم ، وتهوى الثرثرة فى التليفون، وتحب «الفاصوليا» .. وانها تفضل من النجوم على الشاشة : بتى جريبل، وفيفيان لى ، وآفا جاردنر ، وسوزان هيوارد ، وراى ميلاند ، وريتشارد ويدمارك ، وجارى كوبر ، وتيرون باور

⊙ وأن «لانا تيرنر» لاتتحمل البقاء فى أشعة الشمس كثيرا لان بشرتها حساسة

ثلاث ذكريات ضاحكة

للوجه الجديد الهام ذكى

« هذه ثلاث ذكريات ضاحكة ، تذكرنى كل منها بدرس لاانساه او علقةمحفورة فى الذاكرة ، او موقف يتصبب لهجبينى عرقا ... الى اليوم ... »

كنت فى الثامنة من عمرى عندما حدثت هذه القصة :

كنا نسكن شقة فى عمارة فى ضاحية مصر الجديدة، وكان السكان فى الشقق التى تقعأسفل شقتنا او اعلاها مغرمين باستعمال السلال التى تتدلى فى حبال ليشتروا بها القوطة والخضار والفاكهة من الباعة الذين يمرون فى الطريق ، ولم يكن عندنا هذه السلة لان الخادم الريفى كان يغنينا عنها ، ولكنى اشتقت الى ان يكون لنا واحدة حتى لمجرد ان العب بها . ولهذا اشتريت سلة وحبلا طويلا من مصروفى الخاص ، وكنت ادلى السلة الى الارض ثم اطوى الحبل فترتفع ثانية ... ولم أجد فى هذه اللعبة ما اريده من تسلية ، ولهذا احضرت كلبا صغيرا كانت اسرتنا تعتز به لما له من ذكاء لايقل كثيرا عن ذكاء الكلب الشهير « نصر » ... ووضعت الكلب فى السلة ورحت ادليها وارفعها وهو يعوى مرحا وكأنه يدرك اننى العب به ... وقد راقت لى هذه اللعبة ، فرحت أقطع بها الوقت ، حتى كان ذات يوم والسلة معلقة بين السماء والارض اذ انقطع الحبل فجأة فسقطت السلة وقفز الكلب اثناء سقوطها ونزل على الارض جثة هامدة ...

كم حزنت الاسرة لوفاته ، وكم هى ساخنة تلك العلقة التى اكلتها بسبب الكلب الشهيد الذى جنيت على حياته !

•

تمر بكل فتاة فترة من فترات عمرها تحب فيها ان تمتلك كل شىء ، وهى لاتكاد ترى ثوبا ترتديه فتاة اخرى حتى تتحرك غيرتها

حدث ان زارتنى صديقة لى ، على جانبوافر من الجمال ، وعلى جانب اوفر من الاناقة ، تجيد اختيار ثيابها ، وتجيد اختيار خياطتها ... وكانت الدنيا شتاء وهى ترتدى معطفا انيقا ، وقد خلعته حين ضمتنا حجرتى الدافئة ، ورحنا نتجاذب اطراف الحديث ، فلما تأهبت للانصراف نسيت أن تأخذ معطفها ، ونسيت أن اذكرها به

وحين عدت الى حجرتى بعد ان ودعتها وجدت المعطف ، وكنت استطيع ان الحق بها فأعطيها المعطف ولكنى وجدتنى بلا ارادة ارتديه واقف به أمام المرآة ، وادور حول نفسي — وأرى كم هو « شيك » ... ووضعت الخطة فى رأسى على ان يكون لى مثله ، وعلى ان اذهب به فى اليوم التالى الى خياطتى لتصنع مثله ...

ودق جرس الباب وانا اعالج هذه الخواطر ، وحسبتها صديقتى قد عادت لتأخذ معطفها ، ولكن هذا لم يدفعنى الى خلعه ، بل ظللت به ، وفتح الخادم الباب لاجد صديقة أخرى ..

وراحت الصديقة تستعرض المعطف وهى تبدى منتهى الاعجاب به ، وافهمت صديقتى ان المعطف معطفى ، وان هذه هى المرة الاولى التى ارتديه فيها

ودخلت امى الحجرة فجأة ، حين كانتصديقتى تسألنى :

— جبتى القماش بكام ؟

قالت امى على الفور :

— الله هيه صاحبتك نسيت البالطو بتاعها !

واصابتنى « لبخة » فلم استطع الكلام ، ونظرت الى صديقتى فى ازدراء وقالت :

— هيه صاحبتك جابت القماش بكام ؟

•

قد لاتعلمون اننى أجيد ركوب الدراجات ، وان هذه الرياضة كانت رياضتى المفضلة ، وان شوارع مصر الجديدة المتطرفة قد شاهدتنى وانا اسابق صديقاتى بدراجتى ، وشاهدتنى وانا اسقط « فأتخرشم » عشرات المرات

وآكل فى كل مرة أضبط فيها علقة طيبة

وحين تقدمت فى الركوب لم اكن اسقط من على الدراجة ، كانت قدمى تتلوث بالشحم ، وكانت امى تنظر لقدمى فتكتشف على الفور اننى كنت اركب دراجة ، وآخذ العلقة المعهودة ...

واكتشفت انا وابنة خالتى ان الغاز يزيل الشحم ، فكنا نركب الدراجات ، واذا ماعدنا الى البيت غسلنا موضع الشحم بالغاز فيزول ... وبهذه الطريقة استطعت الافلات من صفعات أمى ...

ثم حدث ان رغب ابن خالتى ،وهو يصغرنى سنا ، فى ان يتعلم ركوب الدراجة ، فتطوعت لهذا العمل ، وقررت ان يكون تلميذى !

وكلما عدت الى البيت اكلت العلقة ، ولايجدى ان أقسم لامى اننى لم اركب الدراجة ، فقد كانت تقول :

— انا عارفه ميه فى الميه انك ركبتى ...

وكنت حائرة فيمن يقول لها ، غيرت الاماكن التى نذهب اليها ، وكنت اتمم على كل جزء فى جسمى فأجده سليما بلا رضوض ، نظيفا بلا شحم ، ثم أعود فآكل العلقة ...

وادركت السر اخيرا حين وصلت البيت فلم آكل علقة ، ودق جرس التليفون وكانت المتحدثة خالتى ، وقد قلت لها :

— آلو ...

فقالت على الفور :

— الهام النهارده كانت بتعلم الولد ازاى يركب العجلة ، انا عارفه انها مش حاتسيبه الا لما تدهسهم هما الاتنين عربية ... وانا كل يوم باقولك ابعديها عنه مافيش فايده !

ووضعت السماعة بعد ان انهت خالتىحديثها واكلت علقة ذلك اليوم ولكنى لم آكل علقا بعدها بسبب العجلة بعد أن عرفت ان تلميذى هو الذى يطعننى من الخلف !



المخرج فطين عبد الوهاب يستمع لنكات وطرائف حليمة ناسيروفا



حديث بين نيللى مظلوم والمغنية السوبرانو آلا سولنكوفا عن رأيها فى مصر وفناناتها

السفير الروسى يكرم فن بلاده ... وفننا ...

سألت الراقصة نيللى مظلوم الفنانة الروسية « آلاسولنكوفا » المغنية السوبرانو التى صحبت الفرقة الروسية فى رحلتها الاخيرة بمصر : « ما رأيك فى بلدنا ؟ »

فابتسمت وأجابتها :

ـ أفضل أن تقرئى هذا الرأى فى جرائدنا بعد عودتى الى بلادى فلا أحب أ... ى يدعى أن تكون فيه مجاملة

وعادت نيللى تقول لها : « طيب ؟ وفناناتنا ؟ »

ـ أنا لم أقابل الا قلائل منهن ، ولكنى أؤكد لك ان ما سمعته قبل مجيئى الى مصر عن سحر بنات الشرق ، أو قرأته عنهن فى الاساطير أقل من الواقع بكثير .. فلقد فتننى سحر عيونهن السوداء الواسعة منذ اللحظة الاولى التى التقيت بهن فيها ..

وسكتت المغنية الروسية الكبيرة لحظة ، وعادت تكمل الحديث وهى تغمز بعينها فى خبث : « كان الله فى عون رجالكم ! »

وكان هناك غير نيللى مظلوم ، فى الحفلة التى أقامها السفير الروسى لتكريم الفرقة الروسية وللجمع بينها وبين الفنانين المصريين ، المخرج فطين عبد الوهاب ، وقد اهتم بالحديث مع « آفز باريث » عازف الدف المشهور .. الذى يعزف عزفا بهلوانيا عجيبا وسأله عن المادة المصنوع منها الدف فقال له :

ـ من جلد معدة البقر

وانفرد محمد حسن الشجاعى بعازف البيانو المرافق للفرقة « دافيد اشكنازى » وهو عازف عالمى الشهرة ، وقد اشتهر بأنه يقتبس من موسيقى كل بلد يحل فيه ويدخل ما يقتبسه على موسيقى بلد آخر سبقت له زيارته ويقدم منهما « كوكتيلا » .. وهو يقول ان هذه خير طريقة لنشر موسيقى بلد فى العالم كله وللتقريب بين موسيقات البلاد كلها ، بحيث تستسيغ آذان العالم جميع ألوان الموسيقى وتقبل عليها ..

وأحاط الجميع بحليمة ناسيروفا المغنية الشعبية التى غنت فى الاوبرا « ياهويدا ـويدالك » .. وهى سيدة مرحة تروى الفكاهات دائما .. وهى تشبه فى مرحها الفنانة مارى منيب عندنا .. وأظرف نكتة روتها فى الحفلة نكتة الفلاح الذى زار موسكو لاول مرة ، وكان أحد مندوبى مصانع الآلات الزراعية قد التقى به من قبل فى بلده وأعطاه عنوانه ليزوره فى موسكو عند وصوله اليها .. وأعطى الرجل العنوان لصاحب الفندق الذى نزل فيه ليقرأه له اذ كان ضعيف البصر لا يستطيع القراءة فقال له صاحب الفندق :

ـ ده خطه وحش خالص أقول لك أحسن حاجه وديه للاجزجى اللى جنبنا يقراه لانه زى كلام الروشتات بتاعة الدكاترة :

... ى الصيدلى ، وعاد الى الفندق ومعه زجاجة دواء فاستقبله صاحب الفندق وسأله :

ـ رحت الاجزاخانة ؟

ـ أيوه

ـ وقرأ لك الاجزجى العنوان ؟

ـ أبدا اداني الدوا ده وقال لى تاخده ٣ مرات قبل الاكل !

نتيجة مسابقة
النفاق ممنوع ... والزعل مرفوع

كنا قد نشرنا فى عدد الكواكب الخاص بالحب والجمال ، مسابقة « النفاق ممنوع .. والزعل مرفوع » .. وطلبنا من القراء ارسال ما يرونه من حلول لهذه المسابقة .. وقد اجتمعت لجنة المسابقات فى المجلة وقامت بفرز جميع الردود ، فكان ترتيب النجوم المصريات حسب الاصوات التى نالتها كل منهن كالآتى :

١ ـ فاتن حمامة ـ ٢ ـ ماجده ـ ٣ ـ مديحة يسرى ـ ٤ ـ هدى سلطان ـ ٥ ـ شادية

وقد أجريت القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز المقررة كل من :

الجائزة الاولى : السيد عبد الله حامد أنور ـ الفجالة

الجائزة الثانية : الآنسة عزيزة كامل ـ القاهرة

الجائزة الثالثة : السيد قلينى فرج ـ شارع الجمهورية

الجوائز ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ ، فاز بها كل من السيد جورج فرحات ـ القاهرة ، الآنسة سهام جابر ـ الاردن ، السيد عدلى راغب ـ شبرا ، السيد توفيق زيدان ـ الكويت ، السيد يوسف الياس ـ القاهرة ، السيد أحمد أحمد الشنوابى ـ طنطا ، السيد كميل زاخر ـ الاسكندرية

الكواكب تبحث عن وجوه جديدة لفيلم «دليلة»

هل تتمنين الظهور فى السينما؟



مسابقة كبرى لاختيار ١٠ وجوه جديدة من قارئات "الكواكب" للاشتراك مع شادية وعبد الحليم حافظ فى الفيلم الكبير

اول فيلم مصرى ملون بطريقة ايستمان كولور ومصور بعدسة سينما سكوب بتصريح من شركة فوكس

ان محمد كريم مخرج الفيلم ورمسيس نجيب مدير الانتاج ينتظران نتيجة هذه المسابقة لتوقيع الاتفاق فورا مع الفائزات . فهل انت تتمنين الظهور فى السينما ؟ وهل تعتقدين انك تصلحين للظهور على شاشة السينما سكوب ؟ ان كان الأمر كذلك فهيا اشتركى الآن فى هذه المسابقة ! ...

الشروط

١ ـ ارسلى الكوبون المنشور على هذه الصفحة مع صورتين لك الاولى للوجه والثانية كاملة واكتبى اسمك خلف كل صورة ..

٢ ـ ارسلى الصور والكوبون داخل ظرف الى دار الهلال بوستة مصر العمومية واكتبى على الظرف من الخارج « مسابقة الكواكب لفيلم دليلة»

٣ ـ آخر موعد لاستلام الردود هو يوم ١٠/١١/١٩٥٥

٤ ـ ستقوم بفرز الصور واختيار الفائزات لجنة فنية مكونة من محمد كريم ووحيد فريد ورمسيس نجيب

٥ ـ حكم اللجنة نهائى لايقبل الاعتراض

٦ ـ ستنشر صور الفائزات العشر فى عدد الكواكب الصادر فى ٢٢/١١/١٩٥٥

٧ ـ ستختار اللجنة هؤلاء الفائزات بعد اختبارهن فى الاستوديو للعمل فى فيلم «دليلة» انتاج افلام عبد الحليم حافظ واخراج محمد كريم وتصوير وحيد فريد

كوبون
مسابقة الكواكب لفيلم "دليلة"

اسم المشتركة ....

عنوانها ....

سنها ....

طولها ....

وزنها ....

لون العينين ....

لون الشعر ....

ثقافتها وميولها ....

التوقيع

....

اقرار

اقر بموافقتى على اشتغال الآنسة / السيدة .... بالسينما فى حالة فوزها فى مسابقة «الكواكب» لفيلم دليلة

اسم الوالد أو ولى الامر ....

صناعته ....

عنوانه ....

التوقيع

....

هيا املئى هذا الكوبون وارسليه لنا الآن مع صورتك فقد تصبحين احدى كواكب فيلم "دليلة"

قصة ماما مريم .. والشاطرة ايمان



نظرت مريم الى نفسها فى المرآة ، ووضعت اصبعها على فمها قائلة : « هس .. سكوت » .. واذا بايمان تمثل نفس الحركة قائلة : « .. اس .. اس » !



ونظرت مريم الى المرآة قائلة : « آه .. فهمت .. » ووضعت اصبعها على صدغها فقلدتها ايمان بمهارة فائقة ...



واسندت مريم خدها بيدها .. وسبحت فى التفكير والتأمل .. بينما أخذت ايمان تسبح معها ، ساندة ذقنها براحتها ! ..

النائب العام .. (بقية)

ويدخل النائب العام فى اللحظة التى تنصرف فيها الفتاة ، فاذا رأى ابنه أخبره انه يريد أن يتحدث اليه فى أمر هام . ولكن « روبير » الذى كان فى حالة شديدة من اليأس والاضطراب يعتذر الى أبيه ويندفع خارجا فى اثر الفتاة

•

فاذا كان الفصل الثالث ، فنحن فى صباح اليوم التالى فى نفس الغرفة ، حيث نرى النائب العام يتهيأ لدخول الجلسة التى ستنظر فيها قضية الفتى جاستون ، عندما يدخل عليه أحد رجال البوليس يحمل رسالة من مدير البوليس تتضمن التبليغ عن جناية قتل . ونعلم أن القتيلة هى « نانا » التى وجدت مخنوقة بمسكنها ، وأن البوليس أغلق المسكن فى انتظار حضور الطبيب الشرعى وممثل النيابة

ويكلف النائب الوكيل « بريجان » بالذهاب الى مسكن القتيلة ومباشرة التحقيق حتى ينتهى هو من حضور الجلسة . وبينما كان «بريجان» يهم بالذهاب يدخل « روبير » وقد بدا عليه الشحوب والاضطراب :

وينصرف « بريجان » ويجلس « روبير » الى مكتبه ، ثم يدعو الحاجب ويخبره أنه يشعر بالتعب ولهذا فانه سينصرف وعليه أن يخبر أباه بذلك اذا سأل عنه . ولكن النائب العام يدخل ويستبقى « روبير » ويسأله لماذا هرب منه بالامس

روبير ــ لا أدرى كيف حدث هذا يا أبى وانى آسف لذلك

النائب ــ اذن سأخبرك بالسبب . انك خشيت أن أعنفك لاتصالك بعائلة « بندر » .

روبير ــ أنتا تعرف ؟

النائب ــ أجل .. واليك رأيى فى الموضوع. انك تريد أن تدخل فى سلك القضاء ، وهذا يتطلب يابنى أن تكون صفحة الشخص نقية ليس بها أدنى شائبة . فاذا تزوجت الآنسة « بندر » وهى ابنة رجل اتهم بشهادة الزور ، كان عليك أن تتخلى عن مستقبلك

روبير ــ اطمئن يا أبى .. فقد قطعت علاقتى بعائلة « بندر » . لن أتزوج كلارا بندر

ويفرح النائب بقرار ابنه، وبينما هو يتحدث اليه يخبره الحاجب أن الاستراحة قد انتهت وأنه مطلوب لحضور الجلسة ، فيطلب الى ابنه أن ينتظره ليذهب معه الى مسكن فتاة قتلت فى الليلة السابقة ، ويسأله ان كان يعرفها ، فينكر « روبير » أنه عرفها يوما . وعند ذلك يدخل مفتش البوليس ، ويخبر النائب العام أنه حضر لكى يحصل على بعض المعلومات من ابنه قد تفيد التحقيق

انائب ــ (نافد الصبر الى ابنه) تكلم .. هل كنت تعرف هذه الفتاة ؟

روبير ــ (مضطربا) نعم

ويدخل الحاجب يستعجل النائب ، فيلقى على ابنه نظرة احتقار وغضب وينصرف الى الجلسة.

ويخلو المفتش « بروبير » فيخبره أنه علم من صديقات القتيلة أنه كان يتردد عليها يوميا ، وأنها كانت تحبه ، ولهذا فهو يسأله عما اذا كان يشتبه فى أحد من أصدقائها والمترددين عليها . فيقول له روبير انه قطع علاقته بها منذ أسبوعين وليست لديه أية معلومات تفيده. فيذكر له المفتش أنه وجد غرفة القتيلة مضطربة مبعثرة ، ويظهر أن القاتل كان يبحث عن شىء يعتقد أنه مخبأ فى المسكن أو مع القتيلة ويعود النائب العام من الجلسة

ويصرف النائب العام المفتش ، ثم يلتفت الى ابنه فى غضب شديد ، ويطلب اليه أن يغادر بناء المحكمة التى لم يعد له فيها محل بعد أن أمعن فى الكذب والتضليل . ولكن « بريجان » يدخل فى هذه اللحظة ويمنع « روبير » من الانصراف ، ويخبر النائب أنه بينما كان فى مسكن القتيلة ، وصل اليها خطاب بالبريد ، ففتحه فوجده مرسلا اليها من الآنسة « كلارا بندر » . ويتناول النائب العام الخطاب ويقرأ الرسالة ، فاذا الآنسة بندر تخبر القتيلة أن أباها طرد « روبير » من منزله بعد أن اطلع على الصك المحرر بخطه ، وهى تشكرها وتعيد اليها الصك مع الخطاب

ويقول بريجان :

بريجان ــ هذا الصك هو الذى كان يبحث عنه القاتل بالامس فى مسكن « نانا »

النائب ــ (مذعورا وقد فهم) هو .. ؟!!

بريجان ــ (مشيرا الى روبير) نعم ... هو، واننى ألقى القبض عليه

النائب ــ (يتماسك ثم بحزم) ليس لك أن تلقى القبض على أحد هنا يا حضرة الوكيل .

تميل الطفلة « ايمان » ابنة النجمة مريم فخر الدين الى تقليد أمها ومحاكاتها فى كل شىء .. وقد انتهزت مريم هذه الرغبة لتعلمها التمثيل بطريقة بسيطة وهى تجلسها بجانبها أمام المرآة وتقوم بعمل بعض الحركات واظهار بعض الانفعالات فتقلدها ايمان بمهارة وقد حضرت عدسة الكواكب احدى هذه الحصص اليومية والتقطت لهما الصور المنشورة هنا ...



وانتهت الحصة بالضحك .. فقد استغرقت مريم فى الضحك ، وانطلقت ايمان تضحك بدون أن تعرف السبب



وأشارت مريم باصبعها السبابة قائلة : «خد تعال ..» واذا بالطفلة الموهوبة تقلدها وتنادى قائلة : « أد ... ال .. » ! ..



ولما أخرجت مريم لسانها لابنتها قائلة : أنت بتقلدينى .. طظ فيك .. بدت الدهشة على وجه الطفلة لهذا المنظر الخارج على المألوف

انى أنا الذى أقرر ما يجب عمله

بريجان ـ عفوا يا سيدى النائب .. ولكنك أنت الذى عهدت الى بالتحقيق

النائب ـ فى غيبتى نعم ... ولكنى سأتولى التحقيق بنفسى

بريجان ـ لست أفهم .. أنت .. والده !!

النائب ـ (بقوة وعنف) كلا .. بل أنا النائب العام

•

وترفع الستار بعد ذلك بقليل لنرى النائب العام وقد انتهى من استجواب « روبير » ، بينما كان يتولى « بريجان » تحرير المحضر . ويتناول النائب المحضر يطالعه ثم يمزقه وهو يقول :

النائب ـ لا .. لا . يجب أن أصون كرامة هيئتنا من فضيحة المحاكمة العلنية

بريجان ـ ماذا تريد أن تفعل ؟

النائب ـ تبقى انت فى هذه الحجرة ، ويدخل المساعد « روبير » الى الحجرة الاخرى الداخلية، حيث يجد مسدسا فى الدرج الاعلى للمكتب

بريجان ـ سيدى النائب !

النائب ـ (الى روبير) اذهب .. واعلم أن الفرار محال من تلك الغرفة

روبير ـ (يمسك بيد والده ويقبلها) شكرا

النائب ـ ليس هناك ما تشكرنى عليه . انها أول مرة أحيد فيها عن واجبى ، ولكنى مدين بذلك لهيئتنا . اذهب ، واطلب المغفرة من الله

بريجان ـ معذرة يا سيدى النائب .. ولكن هل تنوى الاستمرار فى عملك ؟

النائب ـ انى سأستقيل من منصبى بعد أن يؤدى المساعد واجبه . وعند ذلك فقط تخطرنى بما اكتشفته فى حادث القتل . انك تفهمنى بلا ريب

وينصرف النائب الى الجلسة ، ويدخل « روبير » يائسا الى الحجرة الداخلية ، ويقوم « بريجان » فيغلق بابها بالمفتاح ، ويجلس قلقا مضطربا يتسمع وينتظر . ويدخل الحاجب فيخبر « بريجان » أن النائب العام قد انتهى من مرافعته فى قضية «جاستون» ، وأن المرافعة كانت مفاجأة للموجودين فى صالة المحلفين ، فقد اعتبر الحادث ضربا أفضى الى موت ، وشرح الظروف المخففة ، وطلب الحكم بأدنى العقوبة

ويدخل « رينو » رئيس المحكمة لمقابلة النائب العام ، وعندما يعلم أنه لايزال فى غرفة المحلفين، يجلس فى انتظاره . ويتحدث الرئيس الى « بريجان » فيخبره أن المحكمة قضت على « جاستون » بالحبس ثلاثة شهور ، ولما كان قد قضى هذه المدة محبوسا على ذمة التحقيق، فانه سيفرج عنه ويعود مع أمه وخطيبته . ويشير الرئيس الى موقف الانصاف الذى وقفه منه النائب العام فى الجلسة

ويلاحظ الرئيس أن « بريجان » يتطلع بعصبية واضطراب الى باب الحجرة الداخلية، ثم يسمع صوت « روبير » يصيح فجأة من الداخل ، طالبا الى « بريجان » أن يطلق عليه الرصاص لان الشجاعة تخونه

ويسأل الرئيس عن الامر ويلح فى السؤال ، فلا يجد « بريجان » مفرا من اخباره بكل شىء فينزعج رئيس المحكمة ويأمر الوكيل بأن يسلمه المفتاح ، ثم يفتح باب غرفة « روبير » ويدخل اليه ويغلق خلفه الباب

ويعود النائب العام ، فيعلم من « بريجان » بما حدث ، ويخرج الرئيس وحده من الغرفة ويخلو بالنائب العام ، ويقول له انه يريد أن يتحدث اليه فى حادث ابنه

النائب ـ أرجوك .. لا تقل انه ابنى ، لقد تبرأت منه ، فهو لم يعد فى نظرى سوى مساعد النيابة الذى نصحته بأن يلجأ الى المسدس

الرئيس ـ لقد أصبح هذا المسدس فى حوزتى، لانه سلاح خطر لا يجوز أن يترك فى يد انسان تملكه اليأس مثل ابنك

النائب ـ (محتدا) لقد قلت لك انه لم يعد ابنى

النائب ـ لندع الكلام فى هذا

الرئيس ـ يمكن اعتبار جريمة « روبير » قتلا بغير سبق اصرار ، أقدم عليه فى لحظة كان فيها فاقدا لشعوره . لقد أرغمته الفتاة على كتابة تلك الورقة ، ثم أرسلتها الى الآنسة بندر لكى تمنع زواج ابنك منها

النائب ـ لا تحاول أن تلتمس له العذر أو عمله الدنىء باطار يحسنه

الرئيس ـ انها قسوتك التى دفعته الى هذا السلوك

النائب ـ والآن يجبن عن وضع حد لحياته

ويستمر الحوار بين الرجلين ، حتى يعترف النائب بخطئه ، ويسلم بما يقترحه رئيس المحكمة من ذهابه مع « روبير » الى ادارة البوليس لكى يعترف بكل شىء

ويدعو رئيس المحكمة « روبير » ، فيقول له أبوه :

النائب ـ سيرافقك حضرة رئيس المحكمة الى ادارة البوليس . ان علينا أن نحترم القانون. فليأخذ القانون اذن مجراه . اذهب والله معك

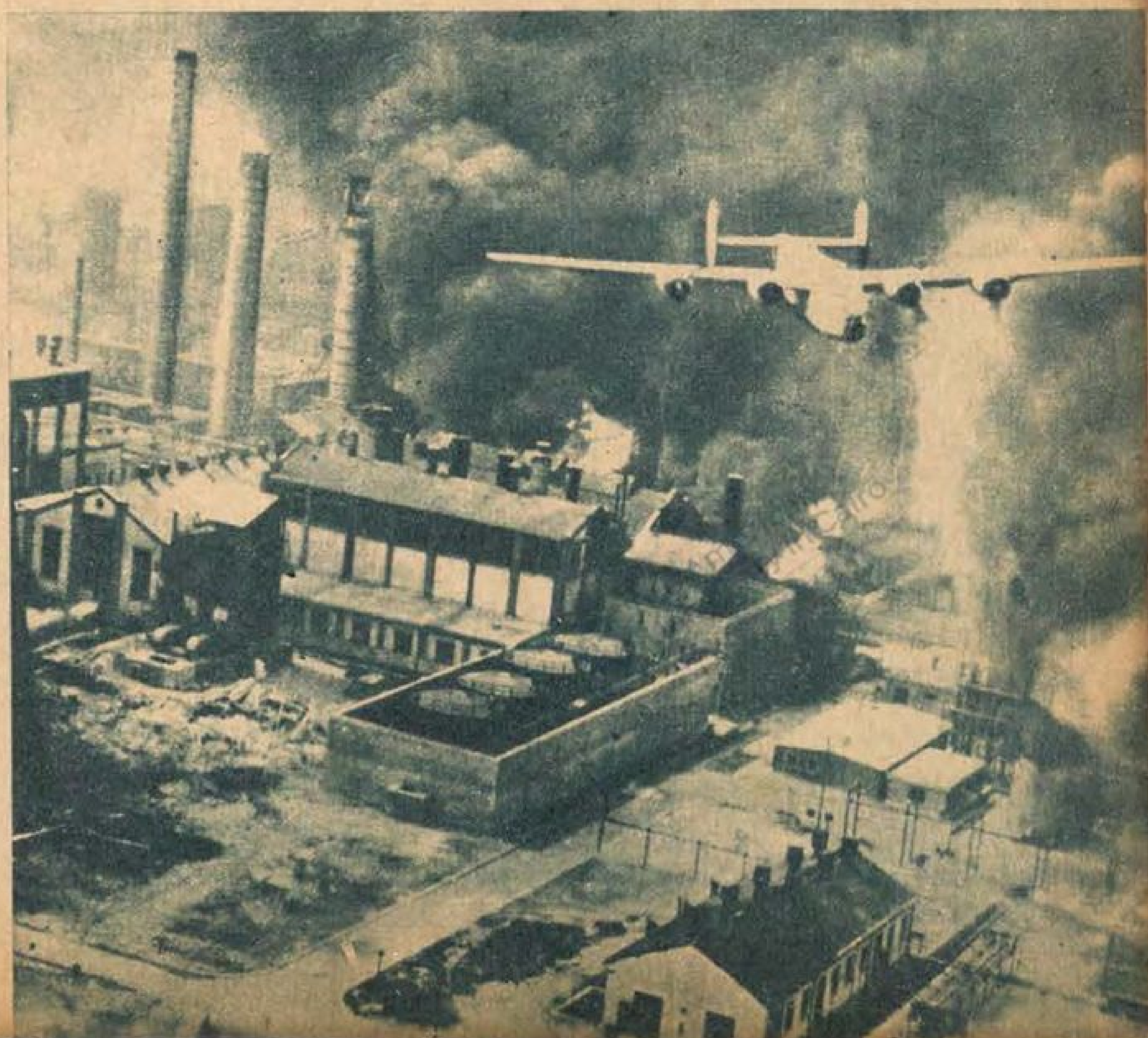
ويندفع « روبير » الى أبيه يقبل يديه بينما تهبط الستار

ان قصة «سقوط برلين» بحوادثها التاريخية .. وظروفها الشعبية .. تسجل بمداد من الفخر قصة انتصار.. وقصة هزيمة .. وقصة حياة ! ..

قصة سينمائية

بالألوان الطبيعية





كيف سقطت برلين عاصمة النازية الغشوم ؟!..

كيف دارت رحى المعركة رهيبة .. عنيفة .. فدمرت كل شيء ؟!..

وما هي العوامل التي ساعدت على سقوط العاصمة الهتلرية . . ودحرتها ؟!..

ومن الذي قام بالهجوم العنيف الذي دك صرح ألمانيا النازية ؟!..

وكيف هاجم المحاربون ودافع المدافعون !؟..

ثم انتهى كل هذا إلى هزيمة ألمانيا في عنفوان قوتها .. وفي الوقت الذي أوشكت فيه أن تخضع العالم لنظامها القاسي العنيف !!..



كانت ألمانيا بعد أن أوقعت الهزيمة بفرنسا عام ١٩٤٠ قد ذاقت حلاوة النصر . . فأرادت أن تفتح لنفسها ميادين أخرى .. تنتصر فيها .. فتحرق..وتدمر.. وتحيل كل شيء إلى خراب!!.. وتبيد المدنية التي عمل أهلها منذ آلاف السنين لإحيائها . . فتحولها إلى أنقاض متراكمة تحاكي بإيجاز قصة البغي .. وجنون السلطان .. وهوس الحرب . . وتشيد على هذه الأنقاض عمداً صلبة لنظام عسكري قاس يأخذ الناس بالعنف والقسوة..

وكان الميدان الثاني الذي بحث عنه هتلر.. هو غزو روسيا . . فاضطرت روسيا أن تدخل الحرب .. لتدفع عن نفسها هذا العدو الغاشم!... بالرغم من معاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين في عام ١٩٣٩ والتي سعى لعقدها هتلر بنفسه ...

وكانت حركة بارعة للقائد الأعظم للجيش الروسي في ذلك الوقت .. وهو الماريشال ستالين ... فعبأ الشعب الروسي .. في الوقت الذي كان فيه يعدعدة الحرب في صمت .. وكتمان .. وحرص .. ارتقاباً ليوم الهجوم .. الذي كانت تنويه ألمانيا .. والذي كان ستالين يعمل حسابه . . وتمكن من كسب الحرب .. وإيقاع الهزيمة بألمانيا الهتلرية التي جرت العالم الى حرب الدمار !!...



ولهذه الحرب . . وهذه الغزوات . . وهذه التعبئة .. حوادثها التاريخية..وظروفها الشعبية.. وعواملها . . . وانفعالاتها . . . وقصصها الرائعة التي تسجل بمداد من الفخر قصة انتصار .. وقصة هزيمة ... وقصة حياة !!...

وكل هذه القصص بما فيها من عنف ... وبما فيها من أحاسيس . . . وانفعالات شعبية . . . وتجمعات . . . وحوادث . . . واستعداد . . . وهجوم . . . ونضال . . . قد جمعت في نظام وتسلسل .. وعرض شيق في فيلم « سقوط برلين »

الكواكب تتنبأ لك ...
فى شهر نوفمبر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) ، متاعب يسببها لك الاصدقاء ـ حب جديد قبل يوم ٢١

(١ الى ١٠ ابريل) : مشروع يدر عليك مالا وفيرا

(١١ الى ٢٠ ابريل) : رحلة لطيفة أو لقاء جديد تترتب عليه نتائج سارة

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : مكيدة تتغلب عليها فى الوقت المناسب ـ خسارة مادية بسيطة

(٢ الى ١١ مايو) : سعادة تدوم طويلا ـ نجاح أدبى

(١٣ الى ٢١ مايو) : هدية ثمينة ـ ترضية عاطفية قبل يوم ١١

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : احترس من حوادث الطريق ـ مفاجأة عاطفية سارة

(١ الى ١١ يونيو) : ترقية فى محيط العمل ـ ونزاع عائلى فى الاسبوع الثانى

(١٢ الى ٢١ يونيو) : خبر سار قبل يوم ١٧ ـ داوم على العمل باخلاص

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو» هناك محاولة دنيئة للنيل منك ـ كن على حذر

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتجر وراء الاوهام ـ متاعب قبل يوم ١٢

(١٤ الى ٢٣ يوليو) : السكينة تعود الى حياتك

الأسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ أغسطس) : مفاجأة سارة فى محيط العائلة ـ ربح مادى

(٤ الى ١٣ أغسطس) : السعادة ليست بعيدة كما تتخيلها ـ خبر هام ..

(١٤ الى ٢٣ أغسطس) : الاحلام الهنيئة تعود اليك ثانية

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر) : حارب الاوهام والظنون ـ فترة استقرار بعد يوم ٧

(٢ الى ١٣ سبتمبر) : نهاية لمتاعبك مع عدو قديم ـ حب جديد

(١٤ الى ٢٣ سبتمبر) : ترضية عاطفية قبل يوم ٧

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : كن على حذر ممن حولك

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : رحلة هنية ـ حادث سعيد أو خطبة موفقة

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لاتستسلم للهواجس ـ متاعب بسبب الجيران

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : لاتغتر بالمظاهر ـ فترة صالحة للمشروعات التجارية ..

(٣ الى ١٣ نوفمبر) : هناك من يحصى عليك أخطاءك

(١٤ الى ٢٢ نوفمبر) الكذب يضر بأصحابه ـ خسارة بسيطة ..

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) لست جديرا بما نلته ـ هواجس وظنون

(٣ الى ١١ ديسمبر) : ابتعد عن طريق الشوك ـ متاعب

(١٢ الى ٢٢ ديسمبر) : قل الحق ولا شىء غيره ـ نهاية لمتاعب قديمة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : فخ فى طريقك ـ وشاية تضربك

(٢ الى ١١ يناير) : مشروع مثمر يعود عليك بأرباح طائلة

(١٢ الى ٢٣ يناير) : لقد حان وقت الهناء ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : شجار عائلى ينتهى بالصلح ـ خطاب هام ..

(١ الى ١١ فبراير) : مكافأة سخية غير متوقعة ـ حب جديد

(١٢ الى ١٩ فبراير) : أمنية قديمة تتحقق ـ سفر الى الخارج

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لاتقل لا لطرقة الحظ

(١١ الى ١٠ مارس) : حنين الى الماضى ـ أحزان ..

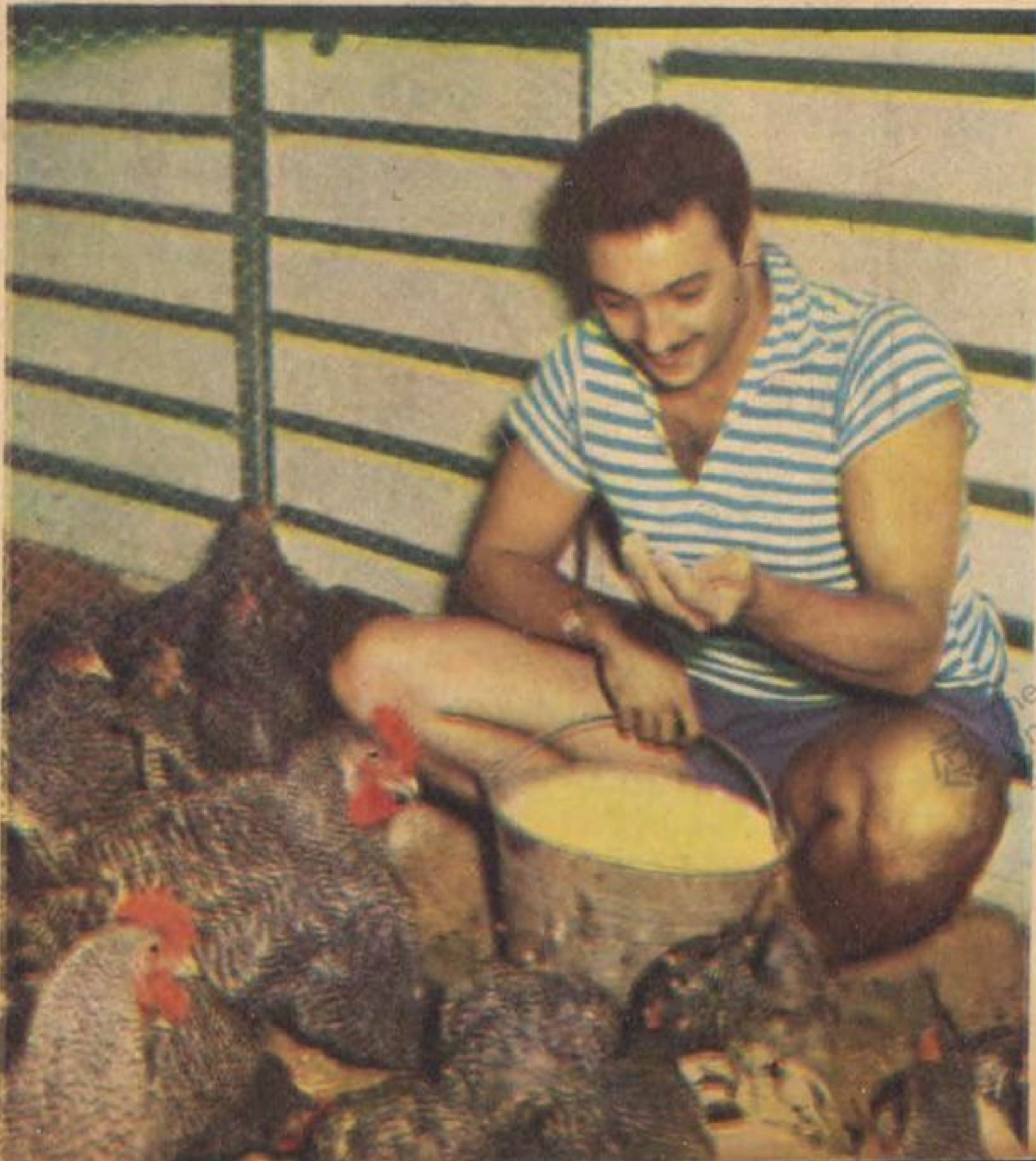
(١١ الى ١٩ مارس) : نهاية حب قديم ـ بداية آخر جديد



ديكان من افخر أنواع الديوك يحملهمارشدى باعتزاز قائلا : «شايفين تربيتى !»

رشدي .. و"البداري السمان"

بدأ الفنان رشدى أباظة حياة جديدة ، كانت هواية قديمة ثم تطورت الى «احتراف» .. فقد كان رشدى أباظة يحتفظ ببعض الدواجن فى مزرعته ومرت الايام فاذا بعددها يزداد .. وابتاع رشدى جميع الكُتب التى تتحدث عن تربية الدواجن ، واشترى بعض الدواجن النادرة من الخارج وبات يفكر فى افتتاح محل لبيع هذه الدواجن ولكن .. للفنانين فقط !



ساعة الأكل .. وقد جلس رشدى بين دواجنه العديدة يشرف على اطعامها بنفسه ..



منظر من مناظر استعراضات الجيش المصرى التى تصور قفزته الى الامام فى عهد الثورة ..



سيسيل أوبرى الممثلة الفرنسية التى قامت بتمثيل دور مانون فى فيلم « مانون ليسكو » ..

خواطر وذكريات
ترمومتر السمعة الفنية

بقلم حبيب جاماتى

الأفلام .. الأفلام ..

القرار الذى أصدرته الحكومة بخصوص الافلام الضارة بالاخلاق ، لمراقبتها ، ووضع حد للاسراف فيها ، وتحريم مشاهدة بعضها على الصغار ، وغير ذلك مما يرمى الى صيانة الاخلاق فى هذا البلد ، هذا القرار جدير بأن تحفره كل أسرة على جدران بيتها ، ويعمل الكبار على التمسك بأحكامه ، مساهمة منهم فى انقاذ الصغار من الجنوح عن السبيل القويم ...

وحكومة مصر بقرارها هذا ترسم خطة تتردد فى السير عليها معظم الحكومات ، ولم يفعل من هذا القبيل مافعلته مصر غير بعض حكومات فى أوروبا ، نذكر منها على سبيل المثال الفاتيكان وأسبانيا ، وهما الدولتان اللتان تسيطر عليهما الروح الدينية . والدين القويم يتنافى مع الاخلاق الفاسدة، ومن ثم مع كل مايمكن أن يتخذ وسيلة لافسادها

ان عدوى انتاج الافلام التى تدخل فى هذا النطاق بدات أخيرا تتسرب الى مصر . فظن فريق من المخرجين أن النجاح سيكون مضمونا لافلامهم اذا هم بنوا موضوعها واخراجها على أساس اثارة الغرائز والتوسع فى الناحية الجنسية وغير ذلك مما يؤدى الى غرض واحد ، هو الذى سعى المسئولون الى محاربته أو الحد من ضرره

والعدوى التى تسربت الينا جاءتنا أولا وآخرا من أمريكا ، ومن هوليوود بالذات . وحتى العدوى التى وصلت الينا من أوروبا أصلها من أمريكا ، سلكت الينا طريقا غير مباشر ..

الامريكيون أساتذة الفن السينمائى ، هذا لاشك فيه ، ولكنهم أساتذته بما فيه من حسن وما فيه من سىء ، بما فيه من جمال وبما فيه من قبح ، بمافيه من فضيلة وبما فيه من رذيلة ..

وكثيرا ما يأخذ التلميذ عن أستاذه الناحية السيئة ويهمل الناحية الحسنة، وهذا ما حدث بالنسبة الى بعض أرباب صناعة السينما فى مصر ، وفى غير مصر من البلدان التى تتمثل بالامريكيين فى نشاطها الفنى للنهوض بصناعتها السينمائية الوطنية

هؤلاء الامريكيون قلبوا الدنيا رأسا على عقب ..

وما فيهم من حيوية هو بلا شك نتيجة اختلاط الاجناس فى بلادهم حيث يتألف الشعب من أعجب مجموعة من الناس ، جاءوا أو جاء آباؤهم وأجدادهم من جميع أنحاء الدنيا ما عدا أمريكا !

وشعب هذه كيفية تكوينه لابد أن يجمع بين النقيضين : الفضيلة والرذيلة ..

ولكن العجيب عند أولئك الامريكيين أنهم كثيرا ماينظرون الى الفضيلة كأنها رذيلة ، والى الرذيلة كأنها فضيلة !

وهم يسممون النفوس والعقول بأفلامهم الفاسدة المفسدة ، ويعتقدون أنهم يخدمون الثقافة والمثل العليا !..

•

أسف وسرور

خبران قرأتهما ، لهما علاقة بالافلام المصرية وقيمتها والاقبال عليها ..

الخبر الاول أسفت له .. والخبر الثانى سررت منه .

وهذا وذاك مصدرهما سفارة أفغانستان بالقاهرة ..

واليك الخبرين :

١ ـ كان للقرار الحكيم الذى أصدرته الحكومة المصرية بمنع الاحداث من مشاهدة الافلام المنحرفة صدى استحسان بالغ فى أفغانستان . فقد نشرت أمهات الصحف الافغانية هذا النبأ وعلقت عليه مؤيدة . وشاكرة الحكومة المصرية رعايتها للاخلاق وحرصها على حسن تربية الناشئة . وتذكر لهذه المناسبة أن بعض الافلام المصرية لاتسمح الحكومة الافغانية بعرضها لانها تهبط بالمستوى الخلقى ..

واجمعت الصحف على أن هذا القرار سيرفع من قيمة الفيلم المصرى ..

هذا هو الخبر الذى أسفت له ، لاننى عرفت منه أن أفلاما مصرية منعت فى أفغانستان بسبب قيمتها من الناحية الخلقية !

٢ – طلبت الحكومة الافغانية من وزارة الارشاد القومي بمصر تزويدها ببعض الافلام التى تمثل وثبة مصر المباركة فى عهد الثورة ، كنهضة الجيش المصرى ، ووفرة الانتاج فى المصانع الحربية ، والتقدم الزراعى ، وأعمال الانشاء المختلفة .. لعرضها فى دور السينما بأفغانستان ..»

هذا هو الخبر الذى سرنى ، فأنسانى الاسف الذى أحدثه الخبر السابق

هذا النوع من الاخبار – خصوصا اذا كانت من مصدر رسمى – يجب على أرباب السينما بمصر أن يعيروها من اهتمامهم أكثر من مجرد القراءة ..

انها تنبئنا بما تحدثه الافلام المصرية فى الخارج،عند الاصدقاء وعند الاعداء على السواء ، من أثر حسن أو سيء ، ومن دعاية مفيدة أو مضرة ..

هذه الاخبار «ترمومتر» السمعة الفنية المصرية ، خصوصا اذا جاءتنا من بلد صديق مثل أفغانستان ، أخلصنا له واخلص لنا ، سايرناه وسايرنا فى السراء والضراء

ولا يزال معنا على وفائه . ولا نزال نحن أيضا معه على وفائنا

ورجاؤنا بعد الآن الا يجد الافغانيون المسئولون فى الافلام المصرية ، التى ترسل اليهم من الجهات الحكومية أو من الشركات السينمائية ، الا كل مايستحق منهم الرضى والثناء ...

واذا وجدوا منا – مرة أخرى – أى اعوجاج ، فخيرا يصنعون بتوجيه نظرنا اليه ، بل بتوبيخنا عليه ..

فالصديق المخلص هو الذى يقول لصديقه الحقيقة دائما ، سواء أكانت سارة أو مؤلمة !

•

أفاقون ...

فى حديثنا عن الاخلاق يجمل بنا أن نشير ، مرة أخرى، الى الافاقين ، الذين يحاربون مصر والعرب بكل سلاح ، على أمل أن ينالوا منها ومنهم ، ويحملوهم ويحملوها على مفاوضتهم ، ومساومتهم ، ومصالحتهم ..

أولئك الصهيونيون ، الذين يسيطرون على الجزء الاكبر من صناعة السينما فى امريكا ، فيستغلون هذا فى سبيل دعايتهم من أجل الدولة التى انشأها لهم الامريكيون فى فلسطين ..

كلما سنحت الفرصة ، ينفث القوم سمومهم فى فيلم من الافلام ، فى موضوعه ، فى مشهد من مشاهده ، فى منظر من مناظره ، فى عبارة من عبارات ابطاله ، أو فى شخص واحد من أولئك الابطال ..

ونموذج هذا الدس ، ماصنعوه فى رواية «مانون ليسكو» التى وقعت حوادثها فى القرن الثامن عشر ، فجعلوا بطلة الرواية تلاقى العذاب والهوان والاضطهاد على أيدى .. عرب فلسطين ، فى الوقت الذى كان فيه الصهيونيون يناضلون لانشاء وطن قومى فى أرض الميعاد !

نقلوا القرن الثامن عشر الى القرن العشرين ، وجاءوا بالبطلة من فرنسا الى فلسطين !

وما فعلوه فى هذا الفيلم ، فعلوا مثله ، أو شيئا من نوعه ، فى أفلام أخرى تبلغ العشرات ،بل المئات..

وكثير من هذه الافلام يعرض فى الاقطار العربية والشرقية ، ولا يدرك المسئولون ، ولا المشاهدون،أن فى كل منها دسيسة على العرب وعلى الشرقيين ، للاساءة اليهم وابتزاز أموالهم ..

وهناك أفلام ، على ماعلمت من واحد من دعاة الصهيونية فى لندن،تخصص نسبة مئوية معينة من ربعها لصندوق المؤسسة الصهيونية العالمية بنيويورك

واذا عرضت هذه الافلام فى البلدان العربية والاسلامية – خذ بالك من هذا – أقول اذا عرضت هذه الافلام فى البلدان العربية والاسلامية ، فان ربع الارباح التى تجنيها الشركات التى اخرجتها ، من عرضها فى هذه البلدان ، يرجع الى ذلك الصندوق ..

وهذا المبلغ ، الذى يفرض فرضا كالضريبة ، وتدفعه الشركات عن طيبة خاطر ، لانها تسير بنفوذ الصهيونية – هذا المبلغ تحوله المنظمة الصهيونية العالمية الى الهيئة المختصة بترحيل المهاجرين الى فلسطين ..

اى ان القوم يجدون لذة خاصة ، لذة شيطانية ،فى تخصيص الاموال التى يربحونها من العرب والشرقيين ، لزيادة عدد السكان فى الدولة الدخيلة بفلسطين !..

شطارة !.. شطارة منطوية على الرذالة ، ولكنها شطارة على كل حال انهم يستحلون كل سلاح فى محاربتنا .. وياليتنا نفعل مثلهم !

أحب ... وأكره !

للنجمة جين تيرني

« فوكس »

كل منا يجد فى حياته ما يحب ، ولا شك انه سيجد أيضا ما يكره ، ولكنى أحب غير ما يحب الناس ، وقد أكره ما لا يكرهون ..

ودرس الحب درس تعلمته من أمى ، حب بدأ فى الطفولة ، وهو ليس الحب الذى يربط رجلا بامرأة ، هو الحب بمعنى الاقبال على الشىء ، بمعنى الميل له والحزن على الابتعاد عنه أو الالم ان لحقه مكروه .. لم يكن لى اخوة ولا اخوات ، وقد عادت أمى ذات يوم وهى تحمل دمية جميلة على شكل عروسة صغيرة ، وقالت لى أمى :

ـ هذه اختك فيفيان ياجين .. انها ستملأ فراغك ، فلا بد أن تعطفى عليها .. حذار أن تعبثى بخصلات شعرها الاصفر ، حذار أن تمزقى ثوبها والا غضبت منك ، وتصورت ان فيفيان ستغضب بحق ، واحببت فيفيان ، كنت أقضى معها ساعات طويلة دون ملل ، صنعت لها فراشها ، وكنت أضعها فيه اذا ما غادرتها ، فانى اتصور فيفيان أختا لى بحق، قد تصرخ ان لم أضعها فى فراشها ، وقد تشكونى لامى ان اهملت شأنها

دروس فى الحب

وقالت لى أمى ذات يوم وهى ترى مقدار عنايتى بفيفيان ، ومبلغ حبى لها : « يجب أن تعاملى كل الناس كما تعاملين فيفيان ، اياك أن تغضبىأحدا ، أو تسيئى لاحد، أحبى الذى يحبك واحبى الذى يبغضك ، وضاعفى الحب لهذا الاخير حتى يجد نفسه مخطئا فى بغضك ، أو مسرفا فى كراهيتك ..

وقد طبقت هذه النصيحة فى حياتى ، جعلت من الحب سياستى فى كل ميادين الحياة ، ولهذا كنت تلميذة نموذجية ، لم أتشاجر مرة واحدة فى حياتى ، ولم يوجه لى اللوم يوما واحدا ، وكنت زميلة نموذجية فى كل استديوهات السينما التى عملت فيها ، وفى كل مكان أذهب اليه أجد أصدقاء ، لاننى لا أتصور ان يكون لى أعداء ..

وكثيرون ناصبونى العداء لاسباب اعتقدوا هم بوجاهتها ، اما أنا فما اكترثت لها ، ثم دارت الايام ، وأدركوا انما كانوا يظلموننى ، هؤلاء الناس هم اليوم أصدق أصدقائى وأقربهم الى قلبى

هذا الدرس ، درس الحب الذى تلقيته على يد أمى ، وكانت وسيلته فيفيان سألقنه لابنتى وستكون وسيلته أيضا فيفيان .. لان فيفيان لا زالت تعيش معى ، بجمالها وخصلات شعرها الذهبى ونظافتها التى حرصت عليها خلال ثلاثين عاما كاملة !

الجيران الحب الاول

أما حب الرجال .. حب المرأة للرجل فقد عرفته وأنا فى الثامنة عشرة ، لا تصدقوا امرأة تقول انها لم تحب ابن الجيران ، حتى ولو كانت هذه المرأة تعيش فى غابة ، لانها فى هذه الحالة لابد أن تجد ابن جيران فى الغابة المجاورة ، وقد كان ابن الجيران فى حياتى رياضيا فذا يجيد لعبة كرة القدم ، ولطالما عاد به أصدقاؤه من ملعب الكرة وهم يحملونه على الاعناق ، لانه كان داهية فى تسجيل الاهداف لفريقه ، وقد دفعنى اعجابى به الى أن أحضر احدى مبارياته ، ولم يكن هو يعلم

ان جين تيرنى تتحدث فى هذا المقال عن دروس الحب فى حياتها ... وذكريات الكراهية ، ان صاحبة القلب الطيب تكشف فى هذا المقال عن ماض مفعم بالذكريات ملىء بالتجارب

ذلك ، ولا كان قد كاشفنى باعجابه بى .. وحين رآنى بين صفوف المتفرجين انطلق يجرى فى الملعب ويحاور ويداور وينتزع التصفيق من الاكف فى كل دقيقة ..

وسجل لفريقه فى ذلك اليوم اربعة اهداف ، مع ان الجمهور كان على اجماع بأن فريقه سيمنى بالهزيمة .. وقابلته فى اليوم التالى فقال لى ان الفضل لى فى ذلك الانتصار ، لاننى الذى الهبت حماسه !

كرهت الحرب

واحببت ابن الجيران هذا عامين ، كان حبا نقيا خاليا من المتاعب ، وكنت أحب فيه غيرته على .. كانت له أخلاق رجال الجبال عندنا ، كان مثلا يرفض أن اذهب الى السينما مع شاب من اقاربى ، ويقول لى انه لا يسمح لى بالذهاب الى السينما الا مع شخص فى عمر أبى .. أى يزيد على الاربعين ..

وكان يمكن أن يكون « توم ويكلى » زوجى لولا انه جند فى البحرية الامريكية ورحل بعيدا الى المحيط الباسفيكى ، واشترك فى عدة معارك أبلى فيها أحسن البلاء ، تماما كما كان يفعل فى مباريات كرة القدم ، وفى احدى المعارك سقط توم قتيلا .. وابتلع اليم جثته !

ومن ذلك اليوم تعلمت الكراهية ..

كرهت الحرب ، وكرهت أولئك الذين يفكرون فى الحرب ، ويعدون لها العدة ، ويهددون بها ، كرهت سماع أنباء القتال ، وكرهت أن أرى جنودا فى ثياب عسكرية ، فقد كنت أعتقد ان كل واحد منهم سيصادف مصير توم ، ويقتل فى ثوان ، ويطويه الموت فى أقل من غمضة عين ..

وحين كنت اتطوع للذهاب الى فرق الجيش فى ميادين القتال ، كنت أقضى أيامى معذبة ، لم أكن أذهب الا لاننا نخفف عن أولئك الذين يموتون من أجلنا ، ولو كان الامر بيدى لعدت بهم جميعا الى أمهاتهم وصديقاتهم وزوجاتهم وابنائهم ..

ولست ممن يجيدون الحديث فى السياسة ، ولكنى أستطيع ان اقول ان أجمل نبأ سمعته فى العشرين سنة الماضية ، هو نبأ الصداقة بين أمريكا وروسيا ، تلك الصداقة التى بدأت تغذى غصن الزيتون لتجعله شعارا للسلام والطمأنينة فى ربوع الارض ..

أزمة فى حياة أبى

وأنا أكره التشاؤم .. أبى علمنى دائما أن الغد بيد الله .. فلا يجوز أن ننظر اليه الا بعين فيها رضا واستبشار وتفاؤل ، كان أبى يقص على دائما كيف اجتاز الازمة العالمية التى اجتاحت أمريكا وغيرها من الدول عام ١٩٢٩ ، كان دائما متفائلا وهو يرى التجار الكبار يفلسون ، وهو يرى الشركات تغلق أبوابها ، وهو يرى المصانع تتوقف عن العمل ، كان دائما يصلى لله ويعتقد أن الله لن ينساه

واجتاز أبى الازمة بايمانه العميق ، وقد تعلمت هذا الدرس منه ، واجتزت كل أزمات حياتى بالايمان العميق ..

وهى دروس ثلاثة فى حياتى تستطيعون أن تطبقوها لتضمنوا السعادة .. احبوا كل الناس حتى اعداءكم ..

احبوا السلام لان الحرب أعدى أعداء البشر تفاءلوا ، واذكروا دائما ان أزمة الحياة تجارب من عند الله ، نجتازها بالايمان العميق الراسخ ..



أحدث التسريحات : أقيم أخيرا فى باريس عرض خاص لاحدث التسريحات التى توصل اليها مصممو التسريحات الباريسيون .. وهذه الصورة لاربع حسان ممن اشتركن فى هذا العرض يقدمن فيها بعض التسريحات المبتكرة

حدث هذا الاسبوع

⊙ سترسل محطة الاذاعة فى طلب بعض الخبراء من ايطاليا وفرنسا لتدريس فن التلفزيون للاذاعيين

⊙ **سافر فؤاد شافعى وحسنى الحديدى الى الاسكندرية للاشراف على الاذاعات الخارجية بمناسبة اسبوع التسلح**

⊙ يستعد جبريل تلحمى لانتاج فيلم عن الفدائيين يقوم ببطولته عمر الشريف

⊙ **كونت الفنانة اللبنانية عايدة هلال شركة توزيع ، وهذه اول مرة تدخل سيدة فى ميدان التوزيع وقد حضرت الى مصر للتعاقد مع بعض الشركات المصرية لتوزيع افلامها هناك**

⊙ تعلقت الفنانة مريم فخر الدين بثلاث «نسانيس» كانت تعمل معها فى فيلم «هارب من الحب» ورفضت مريم أن تعيد النسانيس ثانيا الى حديقة الحيوان فاشترتهما من الحديقة

⊙ **اقتضى العمل فى فيلم «موعد غرام» تنظيم مباراة فى كرة القدم على ارض النادى الأهلى ليشترك فيها عبد الحليم حافظ الذى يقوم بدور البطل امام فاتن حمامة**

⊙ بدأ كمال الشناوى يستعد لانتاجه الاول «غروب الشمس» وقد عهد بمهمة الاخراج الى حسن الامام، ويشترك يحيى شاهين مع كمال فى بطولة الفيلم

⊙ **تقرر أن يعود المسرح الشعبى الى النظام القديم وهو جعل القاهرة المركز الرئيسى للمسرح على ان تسافر كل شعبة اسبوعين فى كل شهر لاقامة حفلات تمثيلية فى القرى والمراكز**

⊙ قرر السيد عزيز أباظة تخصيص جوائز مالية قدرها ٢٠٠ جنيه تمنح للممثلات والممثلين الذين يتفوقون فى القيام بأدوارهم فى مسرحية «شهريار»

⊙ **اشتركت هدى سلطان وتحية كاريوكا وفريد شوقى ومحمد فوزى فى احدى الحفلات التى اقيمت بمدينة الاسكندرية فى اسبوع التسلح**

⊙ قدم أعضاء فرقة «ساعة لقلبك» طلبات انضمام الى نقابة المهن التمثيلية .. وكانت النقابة المذكورة قد احتجت منذ شهر على أحد مخرجى السينما لانه استعان بأفراد هذه الفرقة دون أن يكونوا من أعضاء النقابة

⊙ **انتهى مجلس الدولة من صياغة قانون معهد السينما ، وينتظر ان يفتح هذا المعهد فى خلال شهر ديسمبر المقبل**

⊙ ستقوم الفرقة المصرية برحلة فنية الى الوجهين البحرى والقبلى وسيخصص ايراد حفلات الفرقة فى هذه الرحلة لاسبوع التسلح

⊙ **انتهت لجنة جوائز وزارة الارشاد من مشاهدة الافلام التى اشتركت فى المسابقة ، وستوالى اللجنة اجتماعاتها لاعلان نتيجة مسابقة الافلام**

⊙ عادت تحية كاريوكا الى اجتماعات مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية بعد أن كانت قد امتنعت عن الحضور خمس جلسات بسبب خلافها مع اعضاء المجلس حول تأثيث نادى النقابة

⊙ **تدور مفاوضات بين ليلى فوزى وبين احدى الشركات لتضطلع بدور البطولة فى فيلم من انتاج هذه الشركة ، وقد طلبت ليلى تأجيل موعد تصوير هذا الفيلم الى مابعد انتهائها من القضايا التى قامت حول تركة انور وجدى**

⊙ يسافر وحيد فريد الى لندن قريبا لتنظيم طريقة ارسال الافلام الملونة التى تم تصويرها لتحميضها هناك وارسال نتائجها بعد ساعات من وصولها ، والمعروف أن فيلم «دليلة» سيكون أول فيلم بالسينما سكوب يتم تحميضه فى معامل لندن

⊙ **قضت شادية وعماد حمدى عطلة نهاية الاسبوع فى الاسكندرية حيث قاما باصطياد السمك وهى الهواية المحببة لعماد حمدى وقد شاركته فيها زوجته شادية**

⊙ نفى يوسف وهبى الاشاعات التى انتشرت أخيرا حول نيته فى اعتزال التمثيل ، وقال يوسف ان هذا الخبر سابق لاوانه

⊙ **ارسل زكى طليمات رسالة لبعض أصدقائه فى مصر يقول فيها انه بدأ فى اخراج مسرحية «صقر قريش» لفرقة التمثيل بتونس ، وسيبدأ بعدها فى اخراج أوبريت غنائية هناك**

⊙ عادت ميمى شكيب وسراج منير من المانيا بعد أن قضيا هناك أسبوعين ، وتقول ميمى انها ستسافر

الى أوربا في الصيف القادم لتقضي هناك أربعة شهور

⊙ **اجتمع نقيب السينمائيين أحمد بدرخان ورئيس غرفة السينما مع بعض المسئولين في وزارة التجارة لدراسة مشروع قانون شركة الانتاج السينمائي**

⊙ قررت فرقة «ساعة لقلبك» أن تفتح بابها لكل موهبة كوميدية ، وقد قررت الفرقة تأجيل افتتاح موسمها ، ومما يذكر أن الفرقة تضم الآن محمود شكوكو والتسعة الذين خرجوا من الاذاعة ليكونوا فرقتهم

⊙ **وقع اسماعيل يس عقدا مع حسين فوزي لتولي بطولة فيلم «انا والعذاب» وسيظهر في هذا الفيلم اخوات بغدادي ، ويبدأ تصويره في منتصف ديسمبر**

⊙ بدأ حسن الضيفي اخراج فيلم «أنا القاتل» لحساب السيدة آسيا وتعتبر قصة الفيلم نوعا جديدا لم يسبق للسينما المصرية معالجته

⊙ **يبدأ في القاهرة قريبا اخراج فيلم «بنت الاهرام» الذي ستساهم في انتاجه رؤوس أموال مصرية وفرنسية وينتظر ان يقوم كمال الشناوي بدور البطولة فيه**

⊙ سجلت الشركة الاهلية الامريكية للتلفزيون عدة برامج في مصر، وينتظر ان تحدث هذه البرامج ضجة عند عرضها في الولايات المتحدة

⊙ **سجل ستديو مصر حفلات التسليح وطواف الفنانين بالشوارع في القاهرة والاسكندرية وسيعرض فيلم قصير كامل عن اسبوع التسليح في كل دور السينما**

⊙ **عوفي الشاعر الرقيق احمد رامي من مرضه الاخير الذي ألزمه الفراش شهرا كاملا**

اخبار هوليود

⊙ يعلن قريبا نبأ زواج **آن بيلر وبيل أوكنور** ، ومما يذكر أن آن بلغت الثانية والثلاثين دون زواج لانها منيت بصدمة في حب لها

⊙ يقوم ثلاثة مثالين بعمل تماثيل للممثلة السويدية **انيتا ايكبرج** ، والجدير بالذكر أنهم يصنعون لها التماثيل الثلاثة في وقت واحد ومن ثلاث زوايا مختلفة

⊙ عادت **دوريس داي** من رحلتها في ربوع أوربا وقد قالت أن اجمل ما في الرحلة أن الناس لم يعرفوها لانها كانت تضع على عينيها نظارة سوداء طيلة أيام الرحلة وبهذا تمكنت من الاستمتاع بكل شيء فيها

⊙ أعلنت **اليزابيث تايلور** أنها رغم تدهور صحتها تنوي السفر الى أوربا لتقوم بدور البطولة في أحد الافلام .. ومما يذكر أن الاطباء حذروا اليزابيث من أن تجهد نفسها لان نوبات القلب التي تصاب بها تهدد حياتها بالخطر

في مسابقتنا الذهبية

جاءها الحظ بالبريد المستعجل !

وضرب موعدا مع ابن الفائز في مسابقة العام الماضي .. وعاون طالب على تسديد مصروفات الكلية ...

للحظ في مسابقتنا هذه المرة صولات وجولات !

ذهب الى الاسكندرية فقابل الآنسة هانم حسين بمنزلها بشارع الاقحوان – راغب باشا . وسلم لها خطابا من دار الهلال يفيدها بأنها السعيدة التي فازت بالخمسين جنيها الذهبية

ثم توجه الى السيد ممدوح فخري الطالب بمدرسة **العباسية الثانوية** والقاطن بشارع أحمد نجيب رقم ٨٣ ، وطبع قبلة على بابه وسلمه خطابا بفوزه بخمسة جنيهات ذهبية .. بعد ان محى آثار القبلة التي طبعها على الباب نفسه عند ما قابل والد الفائز وسلمه خطابا بفوزه بمبلغ ١٠٠٠ جنيه في مسابقة العام الماضي

وسافر الى طنطا حيث قابل الاستاذ لبيب تادرس مفتش اغذية بوزارة الصحة بمنزله بشارع حسين رضوان وسلمه خطابا آخر يخبره بفوزه بجائزة **خمسة جنيهات ذهبية**

ثم لعب لعبة طريفة عند ما قابل زوجة الفائز في جائزة خمسة جنيهات اخرى وهو الاستاذ احمد البدوي مرسي ، المدرس بمعهد المعلمات بطنطا ، واتفق معها على مفاجأة لطيفة

وقال السيد ممدوح فخري، الطالب بالسنة الثانية بكلية طب قصر العيني انه سيسدد مصروفات الكلية من قيمة الجائزة .. وكانت على فمه ابتسامة واسعة . . اذ حلت له جائزة دار الهلال مشكلة طال تفكيره فيها .. وهي مصروفات الكلية .. وعند ما غادر دار الهلال ، وفي جيبه الجنيهات الخمسة الذهبية، كانت على فمه اشراقة الامل للمستقبل السعيد !

وقال الاستاذ لبيب تادرس انها المرة الاولى التي يربح فيها جائزة ما



الآنسة هانم حسين الفائزة بخمسين جنيها ذهبيا وهي توقع باستلام جائزتها بينما اشترك الجميع في ابتسامة سعيدة تعبر عن سعادة الفائزة بجائزتها وسعادة دار الهلال باتاحة الفرصة لقرائها للفوز !..

.. وانه سعيد بهذه الجائزة لانها اضافت الى العلاقة الروحية التي تربطه بمجلات دار الهلال علاقة روحية اخرى يوثقها الحظ السعيد

وعند ما استلم الاستاذ احمد البدوي جائزته اخذ يحدث بها رنينا منتظما .. وهو يهزها في يده ويقول : « ماأجمل رنين الذهب .. لولا زوجتي لضاعت علي فرصة الفوز بهذه الجنيهات الذهبية ... فبماذا اكافئها ؟ » وعند ما قلنا له ان الشتاء على الابواب تلفت حوله وهو يقول : « مش كده أمال ... انتو عاوزين تطيروا القرشين ولا ايه ؟! »

وضحكنا جميعا .. واشترك معنا الحظ في ضحكة طويلة مجلجلة !..



السيد ممدوح فخري واني جواره والده يتأملان الجنيهات الذهبية الخمسة ويؤكدان صلتهما الوثيقة .. بالحظ



الاستاذ احمد البدوي مرسي، الفائز الذي تآمرت زوجته مع الحظ لتفاجئه بفوزه بخمسة جنيهات ذهبية



السيد لبيب تادرس ، كان يتحدث بهدوء عن سعادته للقاء الحظ عن طريق مجلات « دار الهلال » ..



السيد فكري تادرس ، الطالب بكلية الطب، الذي توجه من فوره بعد استلام جائزته ليسدد مصروفات الكلية

كريمة تقول :
أتمنى أن أمثل دور كليوباترا ...
وأكره فى السينما تكرار موضوعاتها

هذه هى كريمة ... الوجه الجديد الذى اكتشفه عاطف سالم وسيظهره عبدالوهاب فى فيلم يستعد له من الآن . وهى تنتمى لاسرة طيبة ، وهى زوجة رجل ثرى ... لون جديد يتقدم للشـــاشة يتوافر له الجمال الاخاذ ، والاصل العريق ، وحب الفن للفن !

اسمها كريمة ، صناعتها زوجة وهوايتهـــا السينما ، وقد أراد عاطف سالم، المخرج الشاب، أن يضيف الى صناعتها هوايتها ...

جمعتهما الصدفة فى أوبرج الفيوم ، وكانت هى بصحبة زوجها الذى كان يولى ظهره لعاطف وهما جالســـان فى بهو الاوبرج ، وظل عاطف يحدق فى وجهها ، تحديق الفنان الذى عثر على كنز ، ويبدو أنها أحست بعينيه ، ويبدو أكثر من هذا أنها نبهت زوجها الى الفضولى الذى يكاد يلتهمها من على مقعدها ، ونظر الزوج الى الخلف ورأى عاطف . وبعد ثانية واحـدة كانا يتعانقان ، عاطف والزوج ، لانهما صـــديقان قديمان ...

وتعرف عاطف على كريمـة ، وهمس فى أذن زوجها :

يا سلام !

ـ يا سلام يا محمود لو تخلينى اطلع كريمة فى فيلم !

فنظر اليه محمود فى دهشة وهو يقول :

ـ هى مسلطاك

ـ أبدا والله

ـ دى يا أستاذ لها سنة وهى بتقول أنا عاوزه أشتغل فى السينما

ـ يبقى اتفقنا

معارضة شديدة !

وسألت كريمة :

ـ ولماذا لم تفكرى فى العمل فى السينما قبل أن تصيرى زوجة ؟

ـ كان أهلى يعترضـــون هذه الرغبة ، كان يضايقهم أن أشترك فى حفلات مدرستى «نوتردام دزابوتر » ، كانوا يعمدون الى مخرج الحفـلة فيسلطونه على لكى يمنعنى من الاشتراك ، ولكنه لم يكن على استعداد ليتواطأ معهم ، فقد كنت فى نظره أحسن وأجمل بنات الفرقة . وحاولت بعد أن تركت المدرسة أن أعمل فى السينما ولم تكن محاولاتى تخرج عن جدران بيتنا اذ كان لا بد من موافقة الاسرة قبل الخطوة الاولى ،





نفسى أمثل دور كليوباترا على الشاشة !..



سرحت كريمة تفكر فى مستقبلها السينمائى

ولم تأت الموافقة ، فبقيت بلا سينما ... ثم تزوجت ، وظلت أمنيتى كما هى أن أعمل فى السينما ، أن أتقمص شخصيات كثيرة ، أن أعيش فى البلاتو تحت أضواء الاستديو وأن أشبع هوايتى الغالية ، وكان زوجى لا يعارض ولكنه لا يحبذ أن أعرض نفسى على أحد الناس ، كان يقول لى دائما : اتركى هذا الامر للصدفة ، اذا كان لك نصيب فستعملين فى السينما ...

« وجاءت الصدفة ونحن فى أوبرج الفيوم.. وبدأت أحلامى تتحقق »

البنت الطيبة

– أى الادوار تودين تمثيلها ؟

– بصفة عامة أدوار البنت الطيبة ، فالجمهور عندنا لا يفرق بين الممثلة على الشاشة والممثلة فى حياتها العادية ، اننى رأيتهم يطاردون محمود المليجى على أنه مجرم وينادون فريد شوقى بأسمائه فى أدواره الشريرة ، وصحيح أن هذا يعتبر منتهى النجاح ، وبلوغ الذروة فى التمكن الفنى ، ولكننى لا أستطيع أن أواجه جمهورا يضع فى رأسه أننى امرأة شريرة لاننى فى أحد أدوارى شريرة ...

قلت لها :

– ولكن نوع جمالك ، وقوامك ، يهيئانك للقيام بأدوار الغامب ، وهذا نوع ينقص السينما المصرية فلماذا لا تدخلين السينما من هذا الباب

– لا أستطيع أن أتنبأ بما سأقوم به من أدوار منذ الآن ، قد يختارنى أحد المخرجين للدور الذى تقول عنه ، وساعتها لن أتردد فى قبوله

– أى الشخصيات التاريخية تعجبك ؟

– كليوبترة ، وأتمنى أن أمثل دورها فهى بنت بلدى ، وأعتقد أننى بحكم مصريتى سأفهم روحها ، واذا كان من دور بعد ذلك أتمنى أن أؤديه فهو دور انجريد برجمان فى فيلم جان دارك

فاتن !

– من أحسن ممثلة فى مصر ؟

– فاتن حمامة

– ومن أحسن ممثل ؟

– يحيى شاهين



أحب تمثيل الادوار العنيفة !..

– ومن أحسن مخرج ؟

– عاطف سالم

– ما رأيك فى السينما المصرية ؟

– كانت فى الحضيض ثم بدأت تتقدم ، وستتقدم كثيرا ، ولكنى أعتقد أنها فى حاجة الى كثير من الوجوه الجديدة ، عندنا ممثلات لم يظهرن الا منذ خمس سنوات ومع ذلك أدت الواحدة منهن ٢٠ فيلما مثلا ، وفى هوليوود ممثلات يعملن منذ ٢٠ عاما ، مثل جوان كراوفورد لم يصلن لهذا الرقم مع أنك تعرف جوان كراوفورد وعظمتها

– أى الممثلات الامريكيات تعجبك ؟

– آفا جاردنر

– ومن من الممثلين الامريكيين تحبين ؟

– جيمس ماسون ...

الاثنان معا !

– اذا خيرت بين البيت والسينما فأيهما تختارين ؟

– أختار الاثنين معا ، فأنا واثقة من أننى أستطيع التوفيق بينهما ، وبدليل أن زوجى وافق على أن أعمل فى السينما ، لانه يعرف اننى لن أنسى واجباتى كزوجة ...

واقبل ولداها ... وانحنت تقبل هذا وتربت على ظهر ذاك ، ورفعت أصغرهما فاستقر بين أحضانها ... فعرفت أن بقائى لم يعد أمرا مرغوبا فيه ، لان وقت الممثلة انتهى ، وبدأ وقت الام ، وتركت كريمة ، الممثلة التى ستثبت أن كاميليا لم تكن نسخة وحيدة فى جمالها وسحرها



« شمشوم » !

.. ما معنى كلمة «شمشوم الجبار» وعلى اى شىء تطلق ؟

بغداد : فوزى ابراهيم خان

◉ «أكلة» اسمها كده .. والله أعلم !

طوابع البريد

.. هل انت من هواة طوابع البريد ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

◉ لا والله .. ماعنديش الخصلة دى !

كلام ...

.. انا عرب لحن خالص كتابة ارجو فيه آتى رد فريد الاطرش هو عربى مسيحى والله يشكر فضلك

طنجة . المغرب : محمد ع . الجنوى

◉ بتقول ايه !! ..

بعل !

.. هل يمكن أن تتوسط لى عند الفنانة الصغيرة فيروز لكى تقبلنى بعلا لها ؟

القاهرة : احمد عمر باسودان

◉ فيروز لم تبلغ سن «التبعل» بعد ..

عزومة ...

.. نريد أن ندعوك الى اكلة كويتية ، بشرط ان تحضر بصحبة « شيتا » فهل تقبل الدعوة ؟

الكويت : السمراوتان الفاتنتان

◉ ولماذا لاتحل احداكما محل «شيتا» ولو من باب الاقتصاد فى نفقات السفر ؟..

سخسخة !

..كلما سمعت«والله ما انا سالى» لعبدالوهاب اسخسخ .. فهل من علاج ؟

بنها : آنسة فائزة

◉ خدى «شربة» قبل سماعك هذه الاسطوانة باربع وعشرين ساعة ..

خيبة أمل ...

.. لقد رايت صورتك . فيالخيبة آمال المعجبات !

البحرين : عبد الله ف

◉ معلهش .. امرهن لله !

ترشيح !

.. اريد أن ارشح الفنان عمر الحريرى ليملا الفراغ الذى خلفه المرحوم أنور وجدى

المنصورة : يونس عبد المعطى

◉ رشح زى مايعجبك .. حد حايشك ؟

احتجاج !

.. احتج على الآنسة «ز.م.ش» من الموصل لانها تريد أن تكون ملحقة لفريد الاطرش

قها : زكريا لطفى محمد

◉ طيب بس ماتزقش !

صباح

.. هل صحيح ان عز الدين ذوالفقار سيتزوج المطربة صباح ؟

المطرية : عزت منصور عطية

◉ غير صحيح ..

رقصة الوداع

.. الا ترى معى أن البطل الحقيقى لفيلم رقصة الوداع هو الفنان محمود المليجى ؟

محمد بحر محمد النجار

◉ المليجى ممثل قدير .. ويعملها !

سن التسعين !

.. يخيل الى من اجاباتك على كل سؤال،ومن «دماغك» الذى فى عنوان هذا الباب ، ومن سعة صدرك ازاء لذعاتالقراء انك فى التسعين منالعمر فهل صح ظنى ؟

العراق : طالب احمد

◉ على اية حال .. اذا لم أكن فى التسعين فأنا فى طريقى اليها .. قل ان شاء الله !

اصابات

.. كلما سمعنا صوت فريد الاطرش ركضنا الى الحجرة التى بها الراديو باقصى سرعة ، وفى آخر مرة تعثرنا وسقطنا على الارض واصيبت كل منا بعدة اصابات

الكويت : آنسات هند . ليلى . سلوى

◆ قدر ولطف ... تانى مرة يجب مخابرة « الاسعاف » قبل موعد الاغنية بوقت كاف ، استعدادا للطوارىء !

جوابين

.. بعت لك جوابين ، ولا جواب جانى !

بيروت : آنسة عفيفة سويره

◆ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

السلك السينمائى

.. أتمنى أن أكون نجما سينمائيا وأود تمثيل الكوميديا ، ولكن ليست لدى مؤهلات علمية ، الا اجادة القراءة والكتابة فكيف أتمكن من الالتحاق برجال السلك السينمائى ؟

الاسكندرية : س . ح

◆ يجب أن تدخل الى « السلك السينمائى» من باب المطبخ ، اعنى « الكومبارس » وذلك بالانضمام الى نقابتهم ، بشرط أن يكون لك عمل تأكل منه « عيش » فقد تمضى شهور قبل أن تظهر فى « خناقة » او « فرح » .. لتتناول أجرا لايزيد عن ٢٥ قرشا فى اليوم .. ان « السلك السينمائى » لم يعد سهلا كما كان قبلا .. اذ أصبحت النقابات الفنية « مهنية » تحتم على العضو مؤهلات خاصة ..

العين والننى !

.. ما معنى « العين والننى » التى جاءت فى اغنية فريد الاطرش « أنا وانت » ؟

كركوك . العراق : يحى على الحمالى

◆ العين .. يعنى العين برضه .. اما « الننى » فهو « بؤبؤ » العين .. اى الدائرة الصغيرة التى تتوسط حدقة العين ، وتجعل عين الانسان كلها نظر ..

رسالتان

.. ارسلت رسالتين مسجلتين الى شادية لترسل الى صورتها ، ولكنى لم أتلق منها اى رد وبذلك خيبت أملى .. ارجو أن تسال عماد حمدى عن وصول الرسالتين ليشهد بوصولهما

البركة . بنغازى : خليفة سعد العمامى

◆ لقد شهد عماد حمدى بوصول الرسالتين وعسى أن تصل اليك الصورة قريبا حتى لايخيب املك فى شخصى كمان !

هل سمعت ؟

.. لماذا لايكون الفنان « فنانا » فقط بدلا من ان يكون فنانا وتاجرا ؟ هل سمعت ان استر ويليامز او تيرون باور انتجا أفلاما لحسابهما ؟

شبرا : عادل حكيم جرجس

◆ لحد دلوقت ماسمعتش !

اوغنية ! !

.. اريد انارسل للسيدة شهر زاد «اوغنية» « كده ! » من تاليفى ، فما « عنوانها » ؟

كفر الدوار : صبحى ا . ا

◆ قبل ما نقول « عنوانها » .. انت متأكد ان « الاوغنية » .. كوايسة ؟

سوزان

.. ارجو نشر صورة النجمة سوزان هيوارت فى العدد القادم

الموصل العراق . باسل الجلبى

◆ يعنى ضرورى العدد القادم ثم ابقى احفظ اسمها كويس !

امبراطور ..

.. نحن معجبات جدا بامبراطور الموسيقيين !

بحمدون : آنسات سامية . دعد . روزيت

◆ وده « بسلامته » يطلع مين ؟

أسعد زوجين !

.. من هما أسعد زوجين فى الوسط الفنى ؟

غزة : قارىء

◆ أسعد زوجين لم يتزوجا بعد ..

كلمـــة ونص

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل . العراق : انت حر فى آرائك ..

ف . ص ـ الكويت : هذا هو الصحيح .. فمن النادر جدا أن يغير المرء دينه عن ايمان واعتقاد واقتناع ..

محمد ابراهيم ـ بنا : طيب ياسيدى متشكر على هذه التحية وتلك « اللطافة »

آنسة ف . ع . ا ـ الاسكندرية : لم يفتح معهد السينما أبوابه بعد ، اذ ان اعداد برامج الدراسة واختيار المدرسين ، كل هـــذا قد استغرق وقتا طويلا ، ولم يبق الا بعض الاجراءات التكميلية ، وسوف ينشر عنه قبل الافتتاح بموعد كاف ..

صاروفيم فهمى شنودة ـ شبرا . مصر : أغنيتك مليئة بالمعانى الجميلة ، والخيال الحالم البديع ، ولكن كل هذا لايشفع فى سد النقص الاكبر ، وهو اختلال « الوزن » .. ان لكل اغنية « وزن » او « اوزان » تربط بين الكوبليهات دون اى خلل ، وبغير « الوزن » تصبح الاغنية مجرد كلام لايمكن تلحينه ولا غناؤه .. فعليك بدراسة « الوزن » اذا اردت ان تكون شاعرا غنائيا ..

آنسة ايمن حسن ـ البصرة . العراق : ولماذا تضنين بالسلام على زوج الفنانة اباها ؟ .. ما يصحش ! ولو علشان خاطرها ..

يحى على غالب ـ كركوك . العراق : نعم .. هدى سلطان هى شقيقة محمد فوزى وسوف نحقق رغبتك فى أقرب فرصة ..

آنسة رجاء عبد الحميد محمد ـ الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الفنانة امال فريد بعنوان شركة أفلام وحيد فريد ورمسيس نجيب شارع شريف رقم ٢ القاهرة

على حامد كايرو ـ ام درمان . السودان . عمر الشريف وفاتن يعيشان سعيدين ولم يقع بينهما خلاف يذكر ، وكل ما يقال فى هذا الصدد لا يعدو دائرة الاشاعات المغرضة التى لا تقوم على أساس ..

عادل غالب رجب ـ دمنهور : فى « دار الهلال » لفيف من هواة طوابع البريد ، يتناوبون السطو على طوابع بريد « طرزان » ، ولذلك تصل الى الخطابات « مسلوخة » من طوابعها .. ولولا ذلك لبعثت اليك بكل ما يصل الى من الطوابع

محمود مكرم صادق ـ مصر : ما دمت قد سجلت القصص فى الشهر العقارى فلا خوف عليها من الاقتباس أو السطو ، ويمكنك ارسال بعض نسخ منها الى عدد من المخرجين ، ويؤسفنى جدا ان لايتسع وقتى لمقابلة المخرجين

حسن رشيد توفيق ـ العراق : لا ادرى لماذا تتحامل على الافلام المصرية ، وفى الافلام الامريكية كثير من مشاهد التقبيل والرقص والمجون ..

عبد الرحمن كنعان ـ الزرقاء . الاردن : وانا اشاطرك الاعتقاد بأن الفنانة زمردة هى بطلة القصة التى نشرت فى « الكواكب » .. انبسط ياعم !

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : انا مستعد لتهنئة محسن سرحان بنجاحه فى فيلم دعونى أعيش ، ولكنى غير مستعد أبدا لتقبيله بالنيابة عنك .. كله الا كده ياعم !

احمد نجيب محمد ـ القاهرة : غالى والطلب رخيص .. ولكن لماذا لا تحب الهزار ؟

احمد محمد محمد السلامونى ـ المنصورة : دعك من الامانى الخيالية ، وادخل الفن من أبوابه ،

فى البصرة

.. توجد فى البصرة عندنا عائلة « الريحانى » فهل المرحوم نجيب الريحانى من هذه العائلة ؟

الناصرية . العراق : هشام محمود

◆ ما قلنا لا ..

مؤهلات

.. انا طالب بالتوجيهية ، ومارست الالعاب السحرية واتقنتها فهل يقبل معهد التمثيل العالى اصحاب هذه المواهب ؟

اسيوط : صلاح عبد المولى

◆ ماكانش ينعز !

افلامنا

.. ان قصص افلامكم جميعها تبدأ بحب وغرام وتنتهى بالزواج فى حين ان الافلام الاجنبية منوعة القصص والنهايات .. أليس كذلك ؟

بغداد : حارث سليم محمود

◆ مش كذلك قوى !

فدائية

.. هل يمكن لفتاة ليبية فى التاسعة عشرة من عمرها ان تلتحق بجماعة الفدائيين للقيام بنصيبها فى محاربة غاصبى فلسطين ؟

ليبيا : غ . م . ز

◆ هناك نخبة من الفدائيات يمكنك الانضمام اليهن وهن يرحبن بكل وطنية عربية مجاهدة

فى ايه ؟

.. انت عامل نفسك « طرزان » فى ايه ؟ فى قوة العضلات ؟ والا فى « طول اللسان » ؟

العراق : غازى الداغستانى

◆ فى طول اللسان .. عندك مانع ؟

ثقيل

.. لنا قريب ثقيل الظل جدا ، وهو يتردد على منزلنا ويحاول تقليد الفنانين والفنانات بطريقة سمجة ، ولم تفلح المقالب التى دبرناها له لابعاده عن المنزل .. ما هى الوسيلة للانتقام منه ؟

العمارة . العراق : آنسة ر

◆ ابلغ وسيلة للانتقام أن تتزوجى به ..

شنب ..

.. لماذا حلق « يحى شاهين » شنبه ؟

بيروت : سمير كردى

◆ جايز طلع فى التنظيم ..

شادية وعماد

.. هل صحيح ماترده بعض الصحف من وجود خلافات بين عماد حمدى وشادية ؟

لبنان : آنسة سها . د

◆ ما تصدقيش ..

طرزان

ابتسامات

• أحد صديقى يتحدث عن أحد « شيوخ » قريته فى ايمان غريب ، ويؤكد أن للرجل معجزات لا يأتيها الشك من أى ناحية من النواحى

قلت : « طيب احكى لى عن معجزة منهم »

قال : « مرة كان عندى حمار عيان ، حاولت علاجه بكل الطرق ، لكن من غير فايدة .. فقلت أروح للشيخ لانه هوه وحده يقدر يشفيه .. الشيخ لما شاف الحمار قال له قوم ياحمار اشتغل .. الحمار ماقامش .. الشيخ زعل منه وقال له : بتعاندنى ؟ طيب ماتقومش وموت بكره .. وعنها والحمار مات تانى يوم .. شفت كلامه بيمشى ازاى ؟! »

عثمان أباظة

•

• التقى أحد تجار الاقاليم برجل من بلدياته فى القاهرة ، وعلم منه انه سيعود فى اليوم التالى الى القرية ، فأعطاه سلة مليئة بالفاكهة وبعض النقود ليوصلها الى زوجته

وبعد أيام رجع التاجر نفسه الى القرية ، فلما سأل زوجته عن الفاكهة والنقود ، وجد أن « بلدياته » لم يسلمها شيئا .. فأسرع الى بيته وهو ثائر وأمسك بخناقه يسأله : فين الحاجة اللى قلت لك وصلها لمراتى ؟

قال : « والله جعت فى السكة فأكلت الفاكهة »

قال : « طيب معلش .. وفين الفلوس ؟ »

قال : « أهى دى مالكش حق فيها .. عايزنى أشيل لك الحاجة من مصر للبلد ببلاش ؟! »

سراج منير

•

• وقع حادث للقطار الذى كان يركبه الزوج وانكسرت احدى ساقى الزوج فى الحادث ، فلما حملوه الى البيت احاط به أفراد الاسرة ، ومضوا يسألونه كيف وقع الحادث ..

قال : « كنت قاعد فى أمان الله فى القطر ، وبعدين طلعت علبة السجاير وخدت سجارة .. ولسه باولعها بصيت لقيت التصادم حصل »

قالت زوجته : « عشان تبقى تسمع كلامى .. ياماقلتلك بطل التدخين »

استفان روستى

•

• فى مرة طلب منى أن أعد برنامجا لركن من أركان التسلية فى الراديو فخطر لى ان ابنى برنامجى على اختبار سرعة البديهة فى المستمعين ... فجعلت أحد الاسئلة أن « يغمض المستمع عينيه ثم يذكر بسرعة لون ربطة عنقه » ..

وفى اليوم التالى من اذاعة البرنامج ، جاءنى اخطار من المحكمة يطلب منى الحضور بصفة متهم ، من شخص لم أسمع عنه فى حياتى ... فلما ذهبت اتضح أن هذا الشخص كان يقود سيارته وادار الراديو وأخذ يستمع الى برنامجى ... فأغمض عينيه فاصطدم بعمود نور !

بوب هوب

•

• قال صديقى للطبيب ساخرا : « انكم معشر الاطباء أحيانا تخطئون .. فتعطون المريض مثلا دواء للالتهاب الرئوى .. ثم يتضح انه مات بالتيفويد » !

قال الطبيب : « لا تصدق هذا الكلام ... فاننا عندما نعطى المريض دواء للالتهاب الرئوى .. فلابد وان يموت بالالتهاب الرئوى ! »

عباس كامل

•

• أرادت الضيفة ان تمتحن ذكاء الطفل فسألته : « اذا أعطتك أمك تفاحة كبيرة واخرى صغيرة .. وطلبت منك أن تقسمهما مع أخيك فكيف تفعل ؟ »

قال : « اخى الكبير ام اخى الصغير ؟ »

نوال فريد

•

• البيت .. مكان تخلع فيه حذاءك وتلبس عاداتك السخيفة

فريد ماكمورى

•

• اضطر البخيل الى أن يركب سيارة أجرة ... وذكر للسائق المكان الذى يريد ان يصل اليه فانطلق السائق بسرعة ، ولكنه عند ما وصل الى ذلك المكان لم يوقف السيارة ، واستمرت السيارة فى انطلاقها ...

وصاح البخيل : « ليه ماوقفتش ؟ »

قال السائق وقد وضح عليه الفزع : « الفرامل انكسرت .. مش قادر أوقف السيارة ! »

فصرخ البخيل : « طيب وقف العداد »

سعاد مكاوى

•

• لم يكن بين الفتاتين حب مفقود .. وفى يوم سألت الاولى الثانية :

ـ هل طلب أحد منك الزواج يوما .. أحد غير والديك طبعا ؟!

بيير لورى



دوناريد
« م . ج . م »

أنا فتوة شفهى

للفنان محمد يوسف

ان محمد يوسف فتوة «ساعة لقلبك» ليس له من دلائل الفتونة الا الصوت الغليظ ، وهو فيما عدا هذا صاحب شارب أنيق ، وعينين خضراوين ، وقلب طيب رقيق ، والفتوة يحدثنا هنا كيف أنه فتوة.. شفهى !



انا أسكن الحى اللاتينى ، والحى اللاتينى عندى هو حى روض الفرج لانه ملىء بأبناء الصعيد الذين يتكلمون لغة غير مفهومة تشبه «اللاتينى»، هذا الحى هو الذى جعل منى الفتوة الذى تعرفه

لم يكن لنا فى أيام الطفولة تسلية الا الذهاب الى السينما ، كان يستهوينا فيها على وجه الخصوص السلاسل التى يتولى بطولتها «الشجيع» ولهذا الشجيع لكمات فولاذية ، وقبضة حديدية ، وهو ينتصر على كل الناس ، ويفوز «بالبنت» أخيرا . وكنا لانكاد نخرج من السينما حتى نقلد هذا الشجيع ، ولم يكن واحد يستطيع تقليده مثلى ، لاننى اكثرهم تأثرا بما ارى ... أما ونحن فى السينما فكانت انفعالاتنا لاتتوقف عند حد التأثر ، حدث ان تأثر أحدهم فلكمنى وهو يجلس بجوارى .. فنبهته الى ذلك فقال : «معلهش يابوسف» ... وبعد دقيقة رأينا الشجيع يكيل اللكمات لاحد اعدائه فراح جارى يترجم اللكمات على وجهى أنا .. وآلمنى الضرب ، ولكنى هذه المرة صممت على شىء .. انتظرت حتى حان موقف حماسى ، ثم انهلت على وجه جارى باللكمات ، فى الوقت الذى بدأ هو فيه لكماته لى

وانقلب «التأثر اللاارادى» الى معركة حامية الوطيس أصابتنى فيها أكثر من «خرشمة» وجاء فتوة السينما وهو الذى يتولى حفظ النظام فيها فحملنى من وسطى بيد ، وحمل زميلى باليد الاخرى ، وسار بنا ونحن فى الهواء حتى وصل الى الباب الخارجى للسينما وقذفنا الى عرض الطريق...

ولم اكن متنبها الى ان المعركة لم تنته ، ولهذا قام زميلى «ووضبنى»، ورجعت الى البيت محمولا على الاعناق ... لاننى لا استطيع المشى !

ودخلت مدرسة فى بولاق ، كنت اعبر كوبرى بولاق كل يوم ، وكان لى أصدقاء فى بولاق أذهب اليهم ونمكث فى الطريق نتحدث عن البطولات والمعارك وما يحدث فى سوق روض الفرج من مذابح بشرية بين تجار الصعيد . ولاح الحب فى حياتى لاول مرة .. فتاة جميلة كانت تطل من النافذة وتروق لها الطريقة التى اروى بها للزملاء تفاصيل معركة اراها .. كنت امثلها بمهارة ، وكنت احس بالسعادة وانا اراها تضحك ، واحببتها !

ولاحظ أصدقائى اننى احبها ، وكانت هى من قبل تحب واحدا منهم ، فرأوا فى حبى لها خروجا على واجبات الصداقة

وذهبت ذات مرة الى بولاق ، وفوجئت باربعة يتجمعون حولى ، وينهالون على ضربا أمام بيتها ، وكلما حاولت أن امسك بأحدهم لانتقم منه ، انهال على الثلاثة الباقون «فين يوجعك» لمدة ربع ساعة ، كل هذا وفتاتى تنظر من النافذة وعلى وجهها الم وحسرة ، وانا اريد ان اصرخ ولكنى اقمع الصرخات حتى لاتصفنى بالجبن

وعدت الى البيت أجرر أذيال الخيبة والفشل، واتصور فتاتى وقد احتقرتنى لاننى لم استطع الدفاع عن نفسى ، خصوصا وهى بولاقية تقدر البطولة والابطال .. وغيرت المواعيد التى اذهب فيها الى الحى ـ كنت أذهب حين اعرف انهم ليسوا فى الحى ، وسرنى ان فتاتى لم تحتقرنى بل وصفتنى باننى «أفندى» ، ليست لى اخلاق هؤلاء السوقة ، وامها ـ على حد قولها ـ تمتدح «الافندية» دائما !

وكان فى الحى فتوات يلذ لى ان اراهم ، فتوات بحق وحقيق ، وفتوات قشرة ، الاولون هم الذين يتصدون لكل معركة ، ويؤجرون للانتقام، ويحصلون الاتاوات ، ويستعملون المدى والسكاكين والشوم والروسية فى معاركهم . والآخرون لايفعلون ذلك ... انهم يهوشون فقط، يتكلمون كثيرا ولا يفعلون شيئا ، فاذا ما حان موعد المعركة فهم ابطال فى ... الجرى !

والنوع الاول مصيره السجن ، وشغلة الاذية ، والنوع الثانى شغلته الهنكرة ، ومصيره «الجرى» وكنت اكره النوع الاول ، وأحب النوع الثانى ..

كرهت النوع الاول حين حدثت معركة فى سوق الخضار بروض الفرج ، كان اليوم هو اليوم الاول من رمضان ، ورمضان موسم معارك عندنا لان النفوس تضيق ذرعا بكل شىء

ودخلت السوق لاجد اناسا يتعاركون وفى ايديهم عصى غليظة . كانوا ابناء بلدة بأكملها ثاروا على ابناء بلدة اخرى ، وانقلب السوق الى ميدان قتال ، ووقفت لاشاهد عن كثب هذه المعركة التاريخية، ورأيت اناسا يسقطون ودماؤهم تسح ، واناسا يلفظون آخر انفاسهم ، وفجأة سمعت طلقا ناريا يدوى بجوار أذنى، ونظرت وانا اكاد اسقط رعبا، نظرت الى الخلف لاجد احد ابناء الصعيد وهو يصوب مسدسه للمتشاجرين ، وينتظر أن يتطرف أحد أعدائه ليطلق عليه الرصاص ..

ونظر أحد المتشاجرين فرآنى فى الاتجاه الذى جاءت منه الرصاصة ، فجرى نحوى ، وفى يده شومة تقتل ثورا ، واطلقت ساقاى للريح ، وفى هذه الاثناء كانت قوة من البوليس قد وصلت الى السوق لتفض المعركة ، وكانت تغلق الباب على المتشاجرين حتى لاتمتد المعركة الى الخارج ، وحتى يمكن للبوليس القبض على المتشاجرين كلهم، وما أن وصلت للباب حتى وجدته مغلقا .. وتسلقت الباب بسرعة البرق لاقفز الى خارج السوق من أعلى الباب ، وما أن وصلت الى أعلا الباب حتى هوى الصعيدى بشومته على الباب.. ولكنى كنت قد نجوت

ولو ان هذه الضربة أصابتنى انا لكنت الآن المرحوم محمد يوسف ، فتوة ساعة لقلبك سابقا!

وقد احببت منذ صغرى المنولوجات والتمثيل، كما اشتركت فى عدة حفلات مدرسية وسجلت نجاحا كبيرا فى كل منها ، وكان للجنيدى منولوج مشهور يقلد فيه المطربين ، وقد الفت على نسقه منولوجا آخر ، لا أبالغ ان قلت انه اكثر طرافة وخفة دم .. وكنت ألقيه فى الحفلات والافراح التى أدعى اليها !

وعندما بدأ ركن الهواة فى الاذاعة نشاطه ، تقدم احد الهواة ليلقى هذا المنولوج الذى وضعته وسمعه الزميل عبد المنعم مدبولى سمعه من الراديو كأى مستمع عادى ، وتوقع ان يذاع اسمى بعد ذلك ، ولكنه دهش حين أذيع اسم هاو آخر وسارع فاتصل بى وقال لى : « لماذا لاتعمل معنا فى ساعة لقلبك ؟

قلت له : « ما انا على استعداد لان أعمل ولكن ماذا أعمل»

قال : «ان رمضان مقبل علينا، فأعدد له حلقة»

وكان فى رأسى أن اكون شجيع السينما أمام الميكروفون ، ولكنى لم اجد لشجيع السينما دورا مناسبا فى شهر رمضان ، خصوصا وأن الشجيع خواجا ـ غير الخواجا بيجو ـ ورحت افكر فيما افعله ، افكر وانا امشى ، وانا أنام ، وانا أتناول الطعام، وفى اليوم الاول من رمضان كنت عائدا الى البيت والمسحراتى يدور فى الازقة والحوارى ، وسمعت نغمته وصوته الرخيم فقررت ان اكون الفتوة لا الشجيع .. ومسحراتى فى نفس الوقت! ووضعت تمثيليتى الاولى فى الاذاعة على هذا الاساس ..

وحين وقفت امام الميكروفون لاول مرة كان فى ذهنى أن أقوم بدور المسحراتى وادوار الناس الذين يتعاملون معه ، ولكن عبد المنعم مدبولى شاء أن يخفف عنى فجعلنى الفتوة فقط وتقلد هو وغيره أدوار الآخرين ..

ولم اكن أعرف كيف يتحدث الناس امام الميكروفون ، كنت أندمج فى دورى واقترب من الميكرفون وانا اكاد افترسه ، فيبعدوننى عنه ، وفى المرة الثانية أعد عبد المنعم مدبولى اربعة ليمسكونى ويبقونى بعيدا عن الميكرفون

ثم عرفت كيف أعامله ، وكيف أندمج ، ولكن بعيدا عنه ..

وانا الآن فتوة ساعة لقلبك ، فتوة من النوع الآخر الذى قلت لكم عنه ، فتوة زفة ، فتوة هنكار ، فتوة شفهى .. وبطل جرى !»

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت


بيبر لورى